A. 1333

منائح الكرم الازهر
لنفحة الازهار تأليف الامام الهمام
السيد محمد مكي الازهري الكيلاني
الحسني مفتي حماة قدس سره

﴿ في ﴾

ذكر ذرية سيدنا السيد محي الدين عبد القادر
الجيلاني الحسني القاطنين في حماة الشام المحمية
الاخيار قدس سرهم العالي

﴿ وقد ذيله ترجمة سيدنا المؤلف وذريته الكرام ﴾
﴿ بارك الله بذريتهم الى يوم القيام آمين ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة العلمية ١٣١١ ﴾
﴿ بمصر ﴾

﴿فهرست كتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار﴾

صحيفه

ترجمة

صحيفه

(تمت)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الانتساب لسيد الخلائق من بين جميع الناس منهاجا عاليا ومعراجا وجعل ذريته طيبة طاهرة فتشيد بها من الشريعة الغراء ابراجا وجعلها أمانا لهذه الامة وابتهاجا لا فتعدى نفعها الخاص والعام وجعل حب آله نافعا في الدنيا ويوم الزحام فهنيئا لمن والاهم والويل لمن ناواهم أحمده على كل حال يراد وأشكره والشكر يؤذن بالازدياد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فهو مفيض الامداد شهادة أدخرها ليوم الحشر والمعاد وأشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله مولى الاسعاد ومنبع السعادة والسيادة والرشاد صلى الله عليه وسلم ما ولجت الارواح في الاجساد وما انتمى لسدة نسبه الشريف منتمي وما تفرع من افنان شجرته فرع واضحى بذلك محتمي وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار وتابعيهم ما ظهر در من صدف (أما بعد) فيقول السيد محمد سعدي الازهري ابن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق ابن السيد شرف الدين الجيلاني الحسني مفتي جماه أدام المولى عليه فيض فضله الاحساني لما كانت العلوم متنوعة الى أساليب وأنواع وألف الافاضل قديما وحديثا في كل فن ما شاع وذاع وكان من جملتها علم النسب لاسيما نسب ذرية أزكى العجم والعرب وقد تفنن فيه العلماء فنونا وجعلوا له أشجارا وغصونا وكان ممن سبق من

كلهم

كاسهم علا ابعد نهل فأخصب منه الربع ومانكل العالم العامل الفاضل والامام الهمام الكامل مربي المريدين ومرشد السالكين وقدوة العارفين الحسيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ علاء الدين علي الثاني ابن السيد يحيى بن السيد أحمد بن السيد علي الهاشمي بن السيد شهاب الدين أحمد الكيلاني الحسني الحسيني نقيب السادة الاشراف بحماه المحمية وشيخ السجادة القادرية المباركة في البلاد الاسلامية قدس الله روحه صاحب نظم السيرة النبوية وشرحها الموسومة ﴿ ببلوغ البغية في شرح منظومة الحلية ﴾ وكم بها أحيا ﴿ المتوفى بحماه في يوم الخميس ثامن ذي القعده سنة ١١١٣ المدفون بالزاوية الفوقانية الكيلانية بتربة مشايخ السجادة القادرية رحمهم الله تعالى وقد ذكره صدر الدين أبي الفضل السيد محمد خليل المرادي مفتي الاسلام بدمشق الشام في الجزء الثالث من تاريخه سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر والامام البخشي الحلبي في ذيله شمس المفاخر ﴾ وكان رضي الله عنه ضرب معهم في الفضائل بسهم وشاركهم في الفضل والمعارف والفهم ولا عجب فجده قطب العلوم والمعارف وسلطان كل ولي وعارف سيدنا ومولانا السيد محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه من بحر الخيرات لديه عاكف فالف في ذلك كتابا سماه ﴿ تحفة الابرار ولوامع الانوار ﴾ لخص فيه بعض مناقب قطب الاقطاب ورئيس الانجاب وفرد الاحباب الباز الاشهب والسيف الاشطب غوث الثقلين شريف الابوين علم الشرق أبي صالح سيدنا ومولانا وقدوتنا شيخ الاسلام السيد

الشريف عبد القادر الكيلانى الحسنى الحسينى رضى الله عنه فاختصر فيه ما أسهب به غيره وأطنب وتوصل بذلك لذكر الذلك الاستاد الاعظم من أولاده وأولاد الاولاد الى تاريخ سنة ١١٠١ ألف ومائة وواحد فافاد وأجاد وترجم كلا منهم ترجمة تناسبه ورصع ترجمته بجواهر يجمع مما هو كاسبه ثم مضى بعد ذلك برهة من الايام والليالى وتناسل من أولئك الاجواد جم غفير ما بين ذكور واناث الى تاريخ سنة ١٢٤٠ ألف ومائتين وأربعين فلم أر لمن ذكر ترجمة فصح عنهم ودعانى ذلك الى ترجمة من وجد بين التاريخين حفظا لاسمائهم من الدثور لتطاول الدهور وابقاء للاثر بعد العين متطفلا بذلك على مؤلفها العلامة ومترجما من ظفرت به ما عدم الملامة وحذفت من مات ولم يعقب مقتصرا على ذكر بعض صفات الموجودين وما أطنب مخافة السآمة والملال وليقرب على المتناول المحل وسميت ما رقمته ﴿نشر الازهار الى تحفة الابرار﴾ وارجو من كرم الله تعالى دوام هطل بره المدرار فهو حسبى ونعم الوكيل واليه الضراعة فى كل فعل وقيل

﴿الباب الاول﴾

فى ذكر ذرية جدنا المرحوم المبرور ذى الشرف المبين والرتبة والتمكين الامام الهمام قطب العارفين الحسيب النسيب الشريف مولانا وسيدنا شيخ السجادة المباركة القادرية فى البلاد الاسلامية ونقيب السادة الاشراف بحماه المحمية السيد الشيخ ياسين أفندى الكيلانى قدس سره واولاده من رحمانه ما يسره (ابن) مولانا السيد الشيخ عبد

الرزاق

الرزاق نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين نقيب حماه
(ابن) مولانا السيد الشيخ أحمد نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ
علي الهاشمي نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شهاب الدين أحمد
نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين قاسم نقيب حماه
(ابن) مولانا السيد الشيخ محيي الدين يحيى نقيب حماه ابن مولانا السيد
الشيخ نور الدين [illegible] نقيب حماه ابن مولانا السيد علاء الدين
علي نقيب حماه ابن مولانا السيد الشيخ شمس الدين محمد نقيب حماه
ابن مولانا السيد الشيخ [illegible] محيي [illegible] حماه [illegible] ابن
مولانا السيد الشيخ [illegible] ابن أحمد ابن [illegible] إلى [illegible]
محمد ابن مولانا السيد [illegible] ابن مولانا
السيد [illegible] الإمام [illegible] أبي [illegible] ابن [illegible]
[illegible] الأعظم أبي [illegible] محيي [illegible]
القادر [illegible] الجيلاني [illegible] الله [illegible] وكان
[illegible] السيد [illegible] السام
سنة ١١٤٦ [illegible] بالصالحية [illegible]
وتعلم [illegible] كور
[illegible] وهما [illegible]
اثنين [illegible] والسيد [illegible] كور [illegible]
[illegible] ذكر صاحب [illegible]
ولم يعقب وكان [illegible] قدس الله سره [illegible] السيد
[illegible] والله [illegible] هذا الذيل [illegible] رضي الله [illegible] ورساه

وجعل الجنة مأواه عمري المقام بكري الدمام عثماني الاعتصام علي الاهتمام داهية ووقار وعلو كلمة نافذة واقتدار مسموع الكلام مرفوع المقام بين خاصها والعام داسمت بهي وقدر علي وحشمة وخدم ثابتا في دينه علي أثبت قدم جلس علي السجادة القادرية بعد ان اخترمت أخاه السيد الشيخ حسن أفندي المتقدم المنيه واستمر شيخا مرشدا علي السجادة الى ان دعاه مولاه فانتقل الى مراقي السعادة وكان يقيم الاذكار في زاويتهم العليا كسلفه القديم فدام خيره وأضحى النفع لديه مقيم وأتاه المريدون لاخذ الطريق من كل فج عميق فبايع منهم كثيرا وكان بذلك حقيق وله آثار في حماه باقية تشهد برغبته في الآخرة الراقية (منها) ميضأة الجامع النوري ولم تكن قبل ذلك على هذه الصفة (ومنها) داره التي داخل حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجيلاني الحسني الحموي قدس سره ابن السيد محيي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد محيي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد أبي بكر تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الامام الهمام سلطان الاولياء والعارفين الغوث الاعظم الرباني مولانا وسيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه (ومنها) أوقاف لذريته المباركة (ومنها) داره في دمشق الشام في محلة السبعة طوالع مشهورة وهي موقوفة لذريته الطاهرة

وكلها

وكلها آثار شاهدة بعلو همته ويجرى ثوابها عليه وهو في تربته
وحج بيت ربه الحرام وتضلع من زيارة نبيه وجده عليه أفضل الصلاة
والسلام وانشأ في مكة والمدينة المنورة صدقات فهي بحمده تعالى
مستمرة غير منقطعة ولا ممنوعة وسافر لزيارة جده الباز الاشهب
رضي الله عنه الى بغداد دار السلام وحصل له من جده رضي الله عنه
في الطريق معونة زائدة فيما أخبرني به من كان معه من مماليك
أبيه أنهم لما وصلوا الى شط الفرات وأرادوا العبور الى الشط الآخر
نزلوا حوايجهم وأثقالهم وخيلهم في الكلك وبقي المرحوم الوالد ومن معه
على الشط ينتظرون رجوع الكلك ليعبروا فيها الشط فقي اثناء عبور
المملوك ومن معه ثم فقبط الضروف الحاملة للكلك ولم يبق منها الا
القليل وعاينوا الهلاك فصار المملوك يستغيث بحضرة الاستاذ الكبير
والغوث الاعظم الشهير رضي الله عنه فبينما هو في ذلك الحال واذا
باعرابي واقف على الشط ينادى المملوك ويقول له اقبل الى فنظر
المملوك فرأى في قرب الكلك عرقا من أصول التوت الذي ينبت على
شاطئ الفرات فمسكه وقرب الكلك الى أن الصقت بالشط ولكن لم
يمكنه الصعود الى البر لعلو الجرف فقال له الاعرابي اعطني حبلا فاعطاه
وادلاه لهم وقال لهم اربطوا فيه حملا فربطوه وأخرجه وحده وهكذا لم
يزل يخرج أثقالهم شيأ فشيأ حتى أخرج الخيل والمملوك وحده بدون
معين ثم قال للمملوك سلم على عمر ثم التفت فلم ير للاعرابي أثر فجاء
المملوك الى سيدي الوالد وأخبره بما جرى وان سلامتهم كانت على يد
اعرابي وأحكى له القصة فقال له سيدي الوالد وهل تدري ذلك

الاعرابى فقال لا قال هو حضرة سيدنا الاستاذ السيد الجيلانى رضى
الله عنه فهلا طلبت منه الدعاء فقال وما يدرينى انه هو قدس الله سره
وليست هذه من كرامات حضرة الغوث الاعظم والامام المقدم رضى
الله عنه ببعيدة لانه كما ثبت عند الاخيار من أهالى القلوب انه قدس
سره أعطى التصرف بعد مماته كما كان يتصرف فى حياته ولا مانع من
تشكل روحانيته كما هو معروف عند أهله وكم له قدس الله سره من أمثال
هذه الكرامة مما شاع وذاع ثم لما دخل بغداد دار السلام فقوبل
بالاجلال والاكرام وجرت له فى بغداد كرامة مع حرم الكتخداى وكانت
حاملة وكانت ولادتها فمكثت فى الطلق مدة الى ان أيسوا منها فنام
زوجها فرأى فى عالم الرؤيا حضرة الاستاذ سيدنا السيد عبد القادر
الجيلانى رضى الله عنه واستغاث به فى أمر زوجته فقال له عليك بعمر
واستيقظ وقال أى عمر أراد حضرة سيدنا الاستاذ فصار يسأل الى أن
قيل له انه قدم منذ أيام رجل من مدينة حماه من أولاد سيدنا الشيخ
عبد القادر رضى الله عنه فلعله هو فسألوا عنه باسمه فقيل لهم عمر
فاخبروا الكتخداى بذلك فجاء بنفسه مسرعا وقبل يده وقال له
ياسيدى اسعفنى فان زوجتى لها عدة أيام فى الطلق ولم نبق شيأ الا
وفعلناه فلم يفد فرأيت فى عالم الرؤيا حضرة جدكم الباز الاشهب
الغوث الجيلانى قدس سره واستغثت به فى أمرها فقال لى عليك بعمر
وها أنت ذلك العمر لا شك واغثنا أغاثك الله فالا كتب له ورقة فحين
وضعها عليها وضعت باذن الله تعالى وكم أذكر لك من أمثال هذه
المناقب فانها غير محصورة وكان قدس الله روحه كثير الاسفار وسافر

الى

الى استانبول فى مظلمة أحدثها بعض الظالمين على أهالى مدينة حماه واجتمع بالسلطان مصطفى خان عليه الرحمة والغفران وأعطاه خطا من خط يده برفعها فارتفعت عن الناس وسطر فى صحائفه أجرها على رغم الخناس هكذا تكون الهمم والا فلا واهل حماه الى حين تحرير هذه التراجم فى بيداء خير بيته يرفلون ويثنون عليه الثناء الجميل فهم لحقه راعون شكر الله سعيه وولاه مزيد الثواب وضاعف عليه فضله ثم رجع الى حلب واستقام بها وكتب بيده الكريمة عدة مصاحف وربعة أوقف الربعة فى جامع النورى فى حماه والمصاحف لبعض أوقافه والبعض لم يوقفه وكتب بيده الميمونة كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى وجانبا من المواهب اللدنيه ولم تكمل واخترمته المنيه وكان شكر الله سعيه محطا لأهل الفضل والعلم يطارحهم ويشاركهم فى الفضائل ويضرب معهم بسهم وله نظم رائق ونثر فى الترسل فائق ورأيت له مجموعة لطيفة تشتمل على مسائل فقهية ذكر أن الباعث على جمعها انه حين كان فى محروسة اسلامبول كان يطارح أهل الفضل والعقول بمشكلات تنئ عن فهم ذكى ودين مصان لا يخلو محله فى غالب الاوقات من أهل العلم والفضل ويعمهم بالعطاء والبذل ومن جملة ملازميه العالم العلامه والبحر الفهامه بحر الحقيقة وشيخ الشريعة الشيخ خليل الفيومى من ذرية سيدى الشيخ عبدالوهاب الشعرانى صاحب الميزان النورانى قدس الله سره الصمدانى وله فيه قصائد طنانة عديدة هذا ما حبب اليه حين سكناه فى حلب من التواضع لمولاه والزهد فى الملبوس ولا عجب فانه من شجرة

طاب أصلها وسما أصلها ثابت وفرعها في السما بعد ان كان يلبس
فاخر الثياب بعدد أيام السنة لكل فصل ما يناسبه فترك ذلك وقنع
بالدون من الثياب ارضاء لرب الارباب وايثارا لما يبقى على ما يفنى
واتباعا لجده الاعلى صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته قدس الله سره
بحماه سنة ١١٢٧ ونشا بها في كنف والده رضي الله عنه ثم في
سنة ١١٤٣ قدم مع والده وابن عمه الاستاذ السيد عبد القادر
أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن
السيد علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد الكيلاني الحسني
وأولادهم وعيالهم لدمشق الشام ثم سافر السيد عمر أفندي المشار اليه
بعد وفاة والده بدمشق وساح وأقام في حلب الى ان دعاه مولاه فلبى
واقترب وكانت وفاته قدس سره سنة ١١٨٦ محفوظا جانبه
ملحوظا بالعناية مقاربه محمود المقاصد ميمون الموارد طالما شيد من
العباده فاستقامت لديه السعادة وكانت جنازته كما أخبرت حافله ويحق
لها فانها غنيمة بكل خير كافله ودفن في تربة الصالحين مجاور السادات
كاملين وعلى قبره مهابة ونور تشاهد بين ها تيك القبور فقد زرته
والحمد لله ولولا خوف الملال والاطاله لاشحنت بمناقبه هذه الرساله
ولكن المعتقد يكتفي بشيء يسير والمنتقد لا يجدي معه الكثير فرحمه
المولى تعالى رحمة يفيض سح نوالها الهطال وتعم من جاوره من الابطال
ما نشات السحاب الثقال وتؤدي عني حق بره المطلوب لارد الحوض
وأكرع بالكوز والكوب وهذا التاريخ منقوش على حجر ضريحه
المبارك

لك اختار الكريم تكون حتما * لديه ممتعا بعلا التدانى
وأولاك الشهادة حيث جلت * فضائلها على سنن الامانى
أعبد الله ياعمر الحسان * ويابحر الحقائق والمعانى
وياشمس السيادة اذتسامت * بك العلياء فى أسمى مكان
وكيلانى أصل طبت فرعا * وكنت من الاصالة فى بيان
بك افتخرت أولو الانساب عزا * بفردوس النعيم مدى الزمان
وأسكنك العلياء بخير دار * به عيش السعادة غير فان
تنادى حورها بشراك أرخ * مع الابرار دمت وفى جنان
سنة ١١٨٦

﴿ذكر أولاده الكرام﴾

أعقب هذا السيد السند المشار اليه أربعة من الذكور وهم السيد على والسيد حسين والسيد محمد سعدى الازهرى (مؤلف هذه العجالة) والسيد محمد أمين فأكبرهم (السيد على أفندى) مولده بحماه سنة ١١٦٦ وبها نشا وقرأ القرآن العظيم وتعلم الكتابة والعلوم العالية وجلس على السجادة القادرية بعد أبيه وأقام الذكر كعادتهم فى زاويتهم العليا فى كل يوم اثنين بعد العصر ويعمل للفقراء بعد الذكر حلة من الهريسة هذا مع جلوسه فى دار أبيه وزاده فى كل ليلة موسع على كل من يبتغيه عذب مورده للوارد ويحظى ببغيته القاصد كثير الرماد طالى العماد متفقد للمحتاج وماذا أقول وهو ابن الاجواد فقصدته الفقراء لاخذ الطريق القادرية حتى من

داخل البلاد الرومية فاجازمنهم الكثير وقصدته الشعراء ومدحوه بقصائد غر عديدة فمن جملتهم العالم الفاضل الشاعر المشهور الشيخ عبد الله العطائي الحلبي بقصائد كثيرة منها قوله

قسما بعهد ولاكم المعهود * وبسر سرسناكم المشهود
وبنشأة الحب التي نشأت بكم * فثوت بلب فؤادي المفؤد

وهي طويلة ومدحه الشيخ أمين الجندي الحمصي بقوله

قسما بصبح جبينك المتوقد
وبليل شعر مستطيل أجعد

﴿الى ان قال﴾

أعني أبا الحسن الشريف ومن غدا
برهان حجة صدقه لم يجحد
فهو الامام ابن الامام ومن به
في جامع الفضل الأئمة تقتدي
مولى يكاشف من أتاه بقلبه
كشفا عيانا بل بغير تردد
ويرى بنور الله كل دقيقة
فيكاد يعرب بالفراسة عن غد
الله أكبر كم مزايا جمة
وجدت به وبغيره لم توجد
حسدوه حين تقاصرت أيديهم و
عنها وشر الناس من لم يحسد

أأخي ان رمت النجاح فسر الى
وادي حماة وعج لانحصب معهدي
وانزل بحي القادرية انهم
أهل لكل مشتت ومشرد
لا يحسن المسعى لغيرهمو كما
لسوى رحابهم السرى لم يحمد
هم نسل باز الاولياء بل انما
هم في الحقيقة آل بيت محمد
يا نفس مالك في الشدائد مسعف
كلا ولا لك في الورى من منجد
الا التمسك بامتداح علي ابن البا
ز والسيف الذي لم يغمد
أفديه سيفا جردته يد القضا
لاولي الردى والبغي أي تجرد
فهو الثمال لعائذ ولائذ
وهو النكال لجاحد ولمعتدي
وهو ابن عبد القادر الباز الذي
أضحى باثواب العناية مرتدي
ليث اذا ما سل صارم عزمه
يوم الوغا نادته أسد الفرقد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى

الا على الامجد ابن الامجد

أحيا ابن مامة فى نداه وحاتما
فكان كل منهما لم يفقد

وسائل البحر المحيط لقد غدت
تروى لنا عن كفه الخصب الندى

عنه خذى يا نفس ان تبغى الهدى
وبه احتمى وله انتمى وبه اهتدى

وتذكرى حسن الصنيع فكم وكم
لعلى الجيلى عليك من يد

ته يا ابن شمس العارفين وقطبهم
مجدا وانك أنت ثالث فرقد

يا طالما قلدت جيد ذوى العلا
عقد الفخار فكنت خير مقلد

خذها اليك عروس حسن مالها
الا امتداحك فى الورى من مقصد

عربية حازت محاسن يوسف
وحياء عثمان ونغمة معبد

﴿الى أن قال﴾

ماقال للحسنا أمين فى الهوى
قسما بصبح جبينك المتوقد

ولما حضر محروسة حماه العارف الفاضل الشيخ أبو الوفا الرفاعى الحلبى

في سنة ١٢٢٣ مدح حضرة السيد المشار اليه مستنهضا همته العلية قدس سره بهذه الابيات

يا عين أعيان بيت البازلي انتبه
وعاين مادهى قلبي وحل به
ويا أبا الحسن الليث الغضنفر قم
وانظر لتشتيت حالي مع تقلبه
واستنهض البازلي فيما أؤمله
من العناية منه من مواهبه
فانه الاسد الحامي الدمار فمن
يأتي حماه حماه كل ما "ربه
مالي سوى علم الشرق الغيور حمى
لان بنيل فؤادي جل مطلبه
واني عبد عبد القادر ال
قطب الشهير العديم المثل والشبه
نزلت في حيه أرجو الغياث وقد
سطا الزمان على ضعفي بمخلبه
وقل صبري وقلبي ماؤه حرق
تشكو الي ضلوعي من تلهبه
فيا سليل أولي العزم الشديد أجب
من ليس يرجو سواكم في تقربه
قل لي اذا جاء أحياء الكرام فتى

ليستجير فماذا يصنعون به

واجابه حضرة السيد المشار اليه فورا على حسب الوارد بهذين البيتين وهما

يحفه مددمنا ونسعفه

ان صابه ضيم أوخطب ألم به

فكن قريرا أخا العلياء ان لنا

سيفا صقيلا على الاعداء نصول به

﴿وقال يمدحه أيضا قدس سره بهذه القصيدة الغراء﴾

لقد فرقت بجمعي بين مشهودي

وغائبي فشهودي عين موجود

لاحت اشارات أسراري مبشرة

بفتح أسرار كنز فيه مرصودي

بدت من النير الاعلى مسارقي

فحاضري عن حضوري غير مفقودي

وقد تجلت شموس من مطالعها

من فوق طور مناجاتي وتجريدي

سمعت لذة لن من أمر عزة كن

فاوهنت جلدي مني ومجلودي

فها أنا هائم والحق يطلبني

كما يشاء لارشادي وتاييدي

يا ربة العود غنى وأنشدى طربا
وحركى شجنى يا ربة العود
وروقى الخمر فى الراووق معتصرا
من خمرة الحق لا من خمر عنقود
راح تلطف معناها لجالها
اضوا نور بنور الحق موقود
كأنها روح أسرار لقد نقشت
فى روع مولى كريم الخيم والود
صدر الاعالى على الشان سيدنا
أبى الشريف سليل السادة الصيد
ذى العزم والهمة العليا له مدد
ينشق من عزمه صم الصلاديد
خليفة الباز عبد القادر العلم
القطب الكبير وصنديد الصناديد
من قال فوق ذرى كرسيه قدمى
مقالة نقلوها بالاسانيد
وانما السر سار فى البنين من الآ
باء حقا بامداد وتاييد
على الخصوص ابنه الممدوح وارثه
قالا وحالا أتى من غير تحديد
بدر الانام شيخ القادرية فى الـ

الـسلام أهل المعانى والمواجيد
ركن الطريقة مصباح الحقيقة
مشكاة الشريعة مفتاح التوحيد
خطيب منبر جمع الفرق مصدقه
بحسن تنسيق در فيه منضود
كنز العناية در الفيض منبعه
خلاصة الفخر بحر الفضل والجود
قرم توطد أعلى ذروة الشرف
الاعلى بنيل فخار أى توطيد
له مطالع اقبال مشارقها
تمتد من طالع باليمن مسعود
انى أحاول مدحا فى محاسنه
وان بذلت مدا الايام مجهودى
وهو ابتسام فم الدنيا ونير أفلا
ك العلا بكمال غير محدود
مولاى عفوا عن التقصير ان
عثرت يد اليراع بابهام وتشديد
أو كنت مقصرا قدما فى مراساتى
فالعذر قام لكم عنى بتمهيد
قد صح لى نسبة منكم يحسنها الحنى
بمدحكم من طيب ترديدى

دامت مطالبكم وفق الارادة والا

قدار نسعدكم فضلا بتأييدى

﴿وله أيضا ناظم نسب السيد المشار اليه قدس الله سره﴾

نسب ذاك زاه زاهـــر

لبنى المـــولى عبـــد القــادر

فابو الحســـن المشـــهور على

بن المولى عمـــر الطاهـــر

ابن العلامـــة مـــولانا

ياسـين هو القطب الطاهـر

ابن المـــولى عبـــد الرزاق

المفضال البحـــر الزاخر

ابن المعروف بكل عـــلا

شرف الدين البـــدر الباهـر

ابن المستنجـــد أحمـــدهم

من فيـــه تمـــادى قاصر

ابن المشـــهور عليهـــم

الهاشمى ذى النسب الفاخر

ابن المعـــروف شـــهاب الد

ين وأحمـــد ذى الكف الماطر

ابن المشـــهور بقاسمهـــم

شرف الدين الشيخ الذاكر

ابن المـــولى يحيى محيى الد
ين الفرد العبـــد الشاكر
ابن المعـــروف حســين
بنور الدين له لقب سافـــر
ابن المشـــهور على عـــلا
ء الدين هو السـيف الباتر
ابن المشـــهور محمد شـــمس
الدين له قلـــب عامر
ابن المولى يحيى وبســيف الد
ين له قلـــب عاطـــر
ابن المعـــروف ظهـــير الد
ين وأحـــد ذا القلب النائر
ابن المفضـال محمـــد همـ
ـصر بالمعـــروف الآمر
ابن القاضى لقضاة الحـــق
بمصر يعـــرف فى الآخر
ابن المـــولى عبـــد الرزاق
ابن المـــولى عبـــد القـادر
فهـــو البـاز الســلطان الا
شـــهب والقطب النـاصر
عـــلم الشرق الآتى بالحق

وليث بل أسد كاسر

قد لذت به فيما أرجو

فنجحت ولم ارجع خاسر

فعليه الرضوان الازهى

وعليه التسليم الزاهر

ولما توجه حضرة السيد المشار اليه صاحب الترجمة نفعنا الله به الى بغداد دار السلام فى سنة ١١٩٦ لزيارة جده سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء السيد الغوث الاعظم محي الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه امتدحه جناب الفاضل الاديب الكامل الشيخ عبد الله ابن محمد الراوى أمين مفاتيح خزانة الاستانة الاعظميه ومدرس الحديث فى الحضرة الشريفة القادريه رحمه الله بهذه القصيدة الغراء

قدوم على زان بلدتنا الزورا

وقد أشرقت من نور غرته الغرا

وراقت بانواع السرور جهاتها

وأضحت لنا تختال فى حلة خضرا

تبدى وابدى للقلوب مسرة

سرت فى جهات الكون سبحان من أسرى

ألم تر أن الكون أصبح مغدقا

واغصب عصنى اليسر فى يده اليسرى

سليل العلى جبريل خادم جده

على قلبه بالحق قد أنزل الذكرا

هو الدرة البيضاء من نسل حيدر
حباها بأصداف الكرام لنا ذخرا
فجئنى بجد كالنبي محمد
ومثل على أو كفاطمة الزهرا
ومن كان من فرع النبوة فرعه
فطوبى له طوبى وله البشرى
ومن كان عبد القادر الباز جده
فلا يختشى سوا في الوجود ولا ضرا
أئمة فضل طهر الله أصلهم
وشرفهم فضلا وقد زادهم طهرا
صدور الورى أهلا وسهلا ومرحبا
لقد جئتموا برا وصادفتم بحرا
نزلتم رحابا بابن عمكم الذى
فضائله قد عمت السهلا والوعرا
نزلتم على المنعوت بالجود والتقى
نقيب الكرام السادة العترة الغرا
نزلتم ببحر العلم ذى الرتبة التى
أنافت فاضحت دون منزله الشعرا
نزلتم على أزكى البرية عنصرا
وأفضلهم جدا وأوسعهم صدرا
سلام عليكم يا كرام فانكم

بحار علوم تعرف المدلج الجذرا

لكم رفعت رايات فضل على الورى
وألوية تعزى الى مضر الحمرا

معادن أسرار وموضع حكمة
ومظهر ألطاف فضائلهم تترى

سلوا الناس عنهم بل سلوني عنهم
لاني أنا الراوي باوصافهم أدرى

فلو لم يغص فكري ببحر مديحكم
وأوصافكم يوما لما نظم الدرا

ولو لم يكن فرضا على ثناؤكم
وعمرك لم انظم لغيرك الشعرا

لمقدمك المقرون باليمن والهنا
تهللت الزوراء وابتسمت ثغرا

وبالجانب الشرقي منها نزلتم
وأنفاسكم سارت الى الجهة الاخرى

شممنا عبير الوصل قبل قدومكم
فكان لنا في كل آونة عطرا

لذلك قلنا حين أرخت قادما
قدوم علي زان بلدتنا الزورا

وكم من شاعر مدحه حتى الامام الفاضل الشيخ عبد الله العطائي الحلبي المشهور جمع للسيد المشار اليه مجموعا يربو على نحو الثلاثين كراسة

سماه (الدرة السنية فى مدح شيخ السجادة القادرية) هذا مع كونه يشارك أرباب البراعه وينظم الشعر الرقيق فترتضيه أرباب الصناعة فكم له من بيت منظوم ما بين قصيد وموشح وقد رقيق مرجح فمن شعره قوله مترنما ببعض أوصاف جده رسول الله صلى الله عليه وسلم

هيفا لقد سلت من الاجفانى
سيفا به صالت على الشجعان

﴿الى أن قال﴾

قد زادنى وجدا وشوقا الى
بحر العلوم ومنبع العرفان
من أظهر الدين القويم حقيقة
والشرك قد أخفى مع الطغيان

﴿وله أيضا قدس سره محدثا بنعم الله ومستمدا من جده باز الله رضى الله عنه﴾

نحن در الصدف * نحن بيت الشرف
نحن آل المصطفى * ذكرنا فى الصحف
كل من سالمنا * فله القدر الوفى
وكذا أعداؤنا * فى وهار جرف
كن محبا فلنا * صاح باهى الكنف
نحن أشبال لقطب الـ * ـوقت خير السلف
أعنى باز الله من * سره لا يختفى
من له التصريف فى الـ * ـكون وذا ليس خفى

مشهد العالم كلا * انه السبر الوفى
تاج عز فهو بحر * الوارد المغترف
ظله فهو ظليل * سره كالمرهف
علم الشرق حسام * ماضيا لم يغلف
وهو مسلول على الا * عدا ومن لم ينصف
وهو بدر الوقت وال * شمس التى لم تكسف
فهو خير من خيار * وهو بحر الشرف
أيها السيد كر ال * علم ذو التعفف
كن معينا للعلى * من هوان التلف

كان قدس الله روحه نافذ الكلام حيدرى المقام دائم نظر بهى وسمت على جهير الصوت يملأ العيون مهابة والقلوب صبابة أنشأ فى دار جده السفلى المسماه (بالطيارة) ثلاث أماكن نزهة للطاعن والساكن وهى آثار تشهد لبانيها بعلو الهمة عند تقادم العهد ومرور الليالى المدلهمه زهراوى الطبع كبير فى قومه مطاع ج بين ربه وزار بيته مع حزبه وسافر الى بغداد لزيارة جده الباز الاشهب قدس الله سره فى سنة ١١٩٦ فحصل له من واليها الاكرام وعرض عليه هناك المقام فما أراده ورجع الى حماه على طريق الدير وهكذا انصرفت الارادة بل أخبرنى قدس الله سره انه لما كان فى دار السلام ببغداد رأى فى عالم الرؤيا حضرة جده سيدنا الاستاذ الاعظم السيد الشيخ محى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه جاء الى المكان الذى هو فيه نائم وجلس على فراشه على ظهر اللحاف وفى يده خاتم فقال له خذ هذا

الخاتم والبسه فقال له معي خاتم فلا اخلعه والبس غيره فراوده على
ذلك فلم يرض فقال له اذا لم ترض بلبس هذا الخاتم فقم وارجع الى
جاه فاستيقظ من منامه وسافر لجماه عن قرب وكان هذا الخاتم
اشارة الى انه اراد اقامته عنده في دار السلام ويصير متوليا على
السجادة القادرية هناك ولكن سبق في علم الله أن تكون اقامته
في جاه والخيرة في الواقع ورأيت في مجموعة له جمعها لنفسه ذكر فيها
واقعة حال منامية مع حضرة الاستاد الكبير في ابتداء جلوسه على
السجادة وأذكرها بعينها كما رأيته بخطه رحمه الله تعالى قال أقول وبالله
التوفيق وأنا الفقير اليه السيد على الكيلانى خادم سجادة القادرية
نمت ليلة الخميس في ٢١ شهر ذي الحجة الذي هو من شهور
سنة ١١٨٨ من الهجرة النبوية فرأيت انني ذهبت الى بغداد
دار السلام وزرت ضريح الجد سيدي واسنادي ومحل اعتقادي الفرد
القطب الرباني والهيكل الصمداني السيد الشيخ محي الدين عبد
القادر الكيلانى رضي الله عنه واذا قبره الشريف مبني عليه قبة على
قدره وربما هي أوسع من القبر مقدار ذراع ونصف وملتصق في تلك
القبة بحر عجاج لا يعرف له آخر على منوال ما رأيت مثله فلما وقع
نظري على قبره الشريف فلم أشعر ان خرج الي من قبره واعتنقني
وقبلني بين عيني أزيد من خمسة عشر مرة من غير تكلم معي فنظرت
بعيني فرأيت حالي في مدينة جاه في دارنا المعروفة بالطيارة في الجنينة
التي بها وهو رضي الله عنه معي فعندذلك ناداني باسمي قال لي واجلس
فجلست واخذ يدي اليمنى ووضعها في يده اليمنى وأعطاني العهد على

طريقة القادرية التي تنسب اليه فأخذت عليه العهد كما هو معلوم
عند أهل الطريقة القادرية فعند ذلك سألته عن شئ لم يكن في بالي في
اليقظة عن الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي قدس الله سره العزيز
هل هو قطب أم لا فقال لي يا بني انه وصل الى المقام الخامس ولم يتقطب
ولم أزل معه في أمور وأحوال طول تلك الليلة فهذا الذي قدرت على
حفظه مما رأيت وقد نسيت من المنام شيأ كثيرا فبينما أنا في أثناء هذه
الامور انتبهت من منامي والله أعلم وبعد ان انتبهت من منامي
أنشدت هذين البيتين

ولما صفا وقتي بقرب أحبتي
علمت بأني نلت ما أنا طالبه
وعيني بهم قرة وزادت مسرة
وشاهدت وردا قد صفت لي مشاربه

اه ما رأيته في المجموعة المذكورة الكائنة من مجاميع هذا السيد
المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه وتولى المذكور الافتاء بحماة
مرارا ثم تركها اختيارا وأنشأ في حماة في محله الحاضر جامعا وأجرى له
الماء بدولاب يديره الحيوان ورتب له خطيبا ومؤذنين وخادما وأوقف
بقربه أوقافا وجعل للجامع من تلك الاماكن جميع ما يحتاج اليه
توفي السيد علي أفندي المشار اليه صاحب الترجمة بحماة
سنة ١٢٤٠ في ٥ صفر الخير ودفن عند أجداده الكرام
بالزاوية العلية الكيلانية مدفن السادة المشايخ القادرية في وسط
الصف الاول تجاه الباب رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب

المشهور الشيخ أمين أفندي الجندي الحمصي بهذه الابيات

سحب الرضا حيث ثرى * لمحد حوى الحصن الحصين
من جده خير الورى * وأبوه باز العارفين
وهو الذي في رأسه * لفظ الجلالة مستبين
والله كرم وجهه * بسواطع النور المبين
حاشا يضام لانه * من ربه لعلى يقين
هذا على المرتضى * بجوار رب العالمين
ناداه تاريخ البقا * فلنعم دار المتقين

سنة ١٢٤٠

وجاءه عدة أولاد ذكورا واناثا فني تاريخ هذه التراجم الموجود منهم أربعة اناثا كبارا وابن اسمه السيد شمس الدين محمد ابن السيد محمد شريف أمه من بيت الاعوج المشهور في حماه مولده سنة ١٢٢٩ وأما الاناث فاكبرهن (السيدة نفيسه) تزوجها السيد عبد الله أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن جدنا المرحوم السيد الشيخ ياسين الجيلاني وتليها (السيدة أسماء) تزوجها السيد عبد القادر أفندي أخي السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم المذكور (والسيدة فاطمة) تزوجها ابن أخيه السيد مصطفى أفندي ابن السيد أمين ابن السيد عمر ابن السيد ياسين الجيلاني وله امة منه بنت اسمها السيدة منتهى مولدها سنة ١٢٣٠ وله أيضا ابنتان حين كتابة هذه الترجمة كانتا صغيرتين وهما من ليلى من حمص من بيت العطاسي اسم أحداهما (السيدة سعدية) واسم

الثانية

الثانية (السيدة ست الاشراف) وذكران اسم أحدهما (السيد محمد درويش) مولده سنة ١٢٢٧ والثانى (السيد محمد برهان) مولده سنة ١٢٣٨ حفظهم الله تعالى

﴿وأما أخوه وشقيقه السيد حسين﴾ أفندى ابن السيد عمر ابن السيد ياسين الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة فكان رحمه الله تعالى شابا ظريفا عالى الهمة شجاعا مقداما ذا سمت حسن ومروءة بغيروهن أخبرنى بعض أهل الذمة وكان معمارا انه حصل له أذى من بعض أهل محلته فشكاهم له فسار معه بنفسه الى محلة النصارى وتكلم مع أهلها فى رفع الضرورة عنه ففعل ذلك تطييبا لخاطر المعمار وانظر الى وفور مروءته حيث لم يرسل معه أحد أتباعه بل جبر خاطره بذهابه بنفسه وكان فارسا مولعا بركوب الخيل لا يجارى يخرج الى الصيد والقنص ويزيل بذلك الغصص هذا مع كونه قرأ القرآن وطلب العلم وتفقه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وكان قدس الله روحه ذا صوت شجى وخلق رضى طارحا رداء الكبر عن كتفيه ممتزج امع الخلق كامتزاجه بمن يدل عليه مات رحمه الله تعالى شهيد الطاعون وحين وفاته كنت مجاورا فى الازهر بمصر القاهرة فلم أحضر وفاته فعليه من ربه رحماته كانت وفاته سنة ١٢٠١ ودفن بالجنينة مدفن السادة القادرية خلف هذا السيد المكرم ذكرين واثنين بقى منهم حين تاليف هذا التذييل ذكر اسمه (السيد أحمد) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب وخلف هذا السيد المحترم ولدين ذكرين حين الترجمة وهو (السيد حسين) مولده سنة ١٢٢٣

(والسيد أبو الفتوح) مولده سنة ١٢٣٦ حفظهما الله تعالى
﴿وأما الفقير السيد محمد سعدى الازهرى﴾ ابن السيد عمر ابن السيد
يس الجيلانى مؤلف هذا الذيل فولدى بحماه سنة ١١٦٨ ونشأت
بها وحججت مع أخى السيد على أفندى المذكور بيت ربه وزرت نبيه
مع حزبه وسافرت الى مصر وجاورت فى الجامع الازهر سبع سنين
بل أكثر ورجعت الى حماه ولما حين كتابة هذه الترجمة ولدان ذكران
السيد محمد نجيب والسيد محمد مكرم مولده سنة ١٢٣٤ وابنتان
السيدة مارية مولدها فى شعبان سنة ١٢٣٠ والسيدة خولة أم
حكيم مولدها سنة ١٢٣٢ وقد تزوج السيد محمد نجيب بعد ان
قرأ القرآن وحصل بعض العلوم العالية مولده فى ربيع الاول فى
الساعة السابعة من الليل سنة ١٢٠٧ فله من الاولاد حين كتابة
هذا المحل السيدة ناهدة مولدها سنة ١٢٣٠ والسيدة نفيسة
مولدها سنة ١٢٣٢ وذكران السيد محمد كامل مولده سنة ١٢٣٥
والسيد محمد أزهر مولده سنة ١٢٣٨ أنشأ الله الجميع نشوا صالحا
آمين
﴿وأما أخوهم السيد محمد أمين أفندى﴾ ابن السيد عمر ابن السيد
ياسين الجيلانى فولده فى حلب الشهباء سنة ١١٨١ وقدم به أخوه
السيد على أفندى المتقدم ذكره بعد موت والده وربّاه وأقرأه القرآن
وعلمه الكتابة وكان معروفا بين أمثاله ذا نباهة وصيانة ورفعة ومكانة
تولى نقابة الاشراف فى حماه مرارا وحج بيت ربه مع أخيه السيد
المشار اليه وسكن دار أبيه التى بناها داخل حوش السيد الشيخ حسين

عفيف الدين الجيلانى قدس سره وساق لها الماء من دار جده السيد ياسين أفندى قدس سره العزيز وتوفى قدس الله روحه فى سنة ١٢٣٢ بحماة ودفن بمدفن الجنينة المشهورة رحمه الله وأعقب ولداذ كرا سماه (السيد مصطفى) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مولده بحماة سنة ١٢٠٢ وتوفى بها سنة ١٢٣٧ ودفن عند أبيه رحمه الله تعالى وولد للسيد مصطفى أولاد الى حين هذه الكتابة الباقى منهم بنت اسمها (السيدة منتهى) مولدها سنة ١٢٣٠ وذكرا اسمه (السيد زين الدين) مولده سنة ١٢٣٢ سلمهما الله تعالى انتهى الكلام على السيد الشيخ عمر أفندى ابن مولانا السيد الشيخ ياسين أفندى الجيلانى وأولاده وأولاد أولاده ثم نذكر الآن أخا السيد عمر أفندى

﴿وهو السيد الشيخ عبدالله أفندى﴾ ابن السيد الشيخ ياسين الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة فنقول كان كاتبا قارئا حصل له فى آخر عمره حالة جذبة الاهية استغرق بها فصار يتكلم على الخواطر توفى قدس الله سره بحماة سنة ١١٤٩ ودفن فى الجنينة مدفن السادة القادرية وخلف ولداذكرا سماه (السيد محمد سعيد) نشأ فى حجر عمه سيدى الوالد السيد الشيخ عمر أفندى المشار اليه ورباه وأقرأه القرآن وطلب العلم فحصل وقرأ علم النحو والصرف والفرائض وعن كل سوء تنصل حتى رأيت له رسالة فى القيراط تنبئ عن فهم وتحصيل كان جميل الذات كامل الصفات أطواره محمودة وأوقاته مسعودة عاش سعيدا ومات شهيدا فى الطاعون وكانت وفاته

سنة ١١٧٠ بحماة ودفن بالجنينة المذكورة مدفن القادرية ولكن بحمده تعالى خلف ذكرين وانثى وهي السيدة رحمة أما الذكران فاحدهما (السيد محمد صديق) مات في طريق الحج ودفن في بئر الحديد ولم يعقب كانت وفاته سنة ١٢٠٢

﴿والثاني السيد ابراهيم أفندي﴾ قرأ القرآن وطلب بعض الطلب وحفظت أنا واياه متن الاربعين النبوية وناقبناها عن شيخنا الشيخ أحمد العطار الشامي وكذلك أخذت أنا واياه متن الجوهرة في التوحيد عن المذكور وكان له عبادة وديانة ونباهة وصيانة وأوراد يتلوها فنال السداد مقبولا عند الحكام محبوبا عند الخاص والعام منصديا لقضاء حوائج اخوانه ولا يرد نفسه عمن قصده في امر من الامور بحسب امكانه ويبذل جهده وماله في مساعدة قاصديه فاثمر له ذلك تخليد الثناء الحسن بعد الوفاة فالله يكافئه فلم يسمع بعد موته الا الثناء الجميل عليه وكان حسن العشرة شوشاله بعض حظ من الدنيا به مانوسا وكذا من عمل الاخرى وهو النافع لمن اتخذه ذخرا يتفقد المحتاجين بصدقات لا يبديها ويسترها عن الناس ويخفيها ارضاء لمولاه وطلبا لتجارة خير عقباه دينا صينا داهبات ومعروف وبحب اغاثة الملهوف حج بيت ربه وزار نبيه مع محبه وتولى نقابة الاشراف بحماة وافتاءها وكان عفيفا ثم زار بيت المقدس وتزوج امرأة في الشام من بيت العظم ولم يخلف منها أحدا وتوفي في الشام سنة ١٢١٧ ودفن عند جده المرحوم جدنا السيد الشيخ يس الجيلاني قدس سره في الجوعية بالصالحية داخل القبة في سفح قاسون رحمه الله تعالى

وخلف

وخلف من الاولاد الذكور اثنين وهما (السيد عبد الله) والسيد عبد القادر وانثى وهي (السيدة أم الخير)

﴿أما السيد عبد الله﴾ ابن السيد ابراهيم الكيلاني الحسني المذكور فولده سنة ١١٩٠ فقرأ القرآن في حياة والده وجلس محل والده بعد موته وفتح أودة والده ومدحه الشعراء بقصائد منها قول الشاعر الشيخ عثمان البصير

زارت وذيل الدجا في الافق ينسحب
هيفا لها الشمس أم والهلال أب

﴿الى ان قال﴾

تورث الشهم عبد الله مرتبة
من فيض امداده ما فوقها رتب
خليفة الليث ابراهيم ما برحت
أوصافه حين تتلى تفرج الكرب

وهي طويلة ومدحه غيره من الشعراء وكان كاملا مؤدبا محبا لأهل الفضل ولا يخلو كفه من بذل لطيف المجاورة ميمون المجاورة دينا صينا معروفا مكانه مرفوعا مقامه ذا جاه عند الحكام تولى النقابة بحماة ولم تكن له بمرام ثم تركها لاخيه السيد عبد القادر زار مع أبيه بيت المقدس وسافر مع أبيه الى حلب وله من الاولاد ذكران وانثى (الذكور) هما السيد محمد طاهر والسيد عبد الرحمن والانثى السيدة رحمة ولقبها بالملا (فاما السيد محمد طاهر) فتربى بالدلال مولده سنة ١٢١٤ وقرأ القرآن وتزوج ببنت الشيخ محمد ابن القوجي

الشهير بابن الافندي وجاءه منها بنت وذكر فالذكر (السيد حسن) مولده سنة ١٢٣٠ والانثى السيدة شريفة مولدها سنة ١٢٣٣ وتزوج أيضا بجارية كرجية فجاءه منها ولدا ذكر اسماه (السيد محمد فارس) مولده سنة ١٢٢٩ وأما الانثى وهي السيدة زهرة اللآلي تاريخه كانت صغيرة (وأما السيد عبد الرحمن) فمولده سنة ١٢٢٤ ثم جاءه ذكر أيضا اسماه السيد محمد صالح مولده سنة ١٢٣٨

﴿واما أخوه السيد عبد القادر﴾ ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين الكيلاني الحسني مولده سنة ١٢٠٠ بحماة أقرأه أباه القرآن وعلمه الخط فكان لطيف العشرة بهيا العطرة بشوشا متواضعا دمث الاخلاق لا تراه عبوسا وطالب من العلم جانبا وتولى نقابة الاشراف مصرّا على أداء الصلوات وله من بعد ذلك عبادات وهبات أدام المولى له الهبات مدحه الشعراء منها قول الشاعر السيد علي الادلبي

لك الله ركب الحب سار بدائري

لكنّي أحبائي بدار سرائري

﴿الى ان قال﴾

خليفة ابراهيم عبد القادر

ورث المعالي كابرا عن كابر

الى آخر ما قال تزوج بنت محمد بيك من بيت العظم وله حين تحرير هذه التراجم منها ذكر سماه (السيد سليم) انشاه الله نشوا صالحا

مولده

مولده سنة ١٢١٨ وله أولاد الباقى منهم حين تحرير هذه العجالة بنت اسمها (السيدة زينب) أمها سرية مولدها سنة ١٢٣٤ (وبنتان) السيدة فاطمة مولدها سنة ١٢٣٢ والسيدة عائشة مولدها سنة ١٢٣٠

﴿وأما أخته السيدة أم الخير﴾ بنت السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين الكيلانى فتزوجها ناصوح باشا من بيت العظم بحماة وأعقبت منه ولدا ذكرا اسمه أحمد المؤيد وله أولاد

﴿وأما السيدة رحمه﴾ أخت السيد ابراهيم بنت السيد الشيخ سعيد ابن السيد الشيخ عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين الجيلانى صان الله حجابها فكانت دينة صالحة وللخيرات راجحة ذات عبادة وصدقات وكان لها حظ من الفهم أقرأتها القرآن كاملا وحجت بيت ربها وزارت نبيها تزوجها ابن عم أبيها شيخ الشيوخ فى حماة السيد على ابن السيد عمر ابن السيد الشيخ يس الجيلانى وجاءت له بذكر مات صغيرا وبنت تزوج بها السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد الشيخ يس الجيلانى اه الكلام على ذرية السيد عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين قدس سره (وأما بنت السيد الشيخ ياسين السيدة فاطمة) فماتت ولم تعقب وأما بنته (السيدة ملكه) فتزوج بها السيد عبد الله ابن السيد جود الله الجيلانى وسيأتى فى محله ذكر أولادها اه الكلام على ذرية جدنا السيد الشيخ ياسين قدس سره

﴿الباب الثاني في ذكر ذرية السيد عبد القادر وأخيه السيد عبد الرزاق وذريتهما﴾

فالسيد عبد القادر وأخوه السيد عبد الرزاق ابنان السيد الشيخ ابراهيم ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ على الهاشمي الجيلاني قدس سره (أعقب السيد عبد القادر من الذكور خمسة) السيد يعقوب والسيد صالح والسيد محمد والسيد اسحق والسيد عبد الرحمن

﴿أما السيد يعقوب﴾ فسكن في استانبول وكان من الرجال المعدودة معروفا بين رجال الدولة العثمانية أيدها الله موقرا محترما وولد له ولد سماه (السيد عبد القادر) وولد لعبد القادر هذا في اسلامبول ذكر اسمه (السيد محمد أمين) جاء الى حماة وتوفي بها سنة ١٢٢٨ ودفن بالجنينة المعروفة ولم يخلف أحدا (وبنت توفت) في اسلامبول وانقطعت ذريته رحمه الله

﴿وأما أخوه السيد صالح﴾ فكان مقره في دمشق الشام وبها توفي سنة ١١٨٢ وكان على قدم مرضي مقتصرا على خاصة نفسه وكل أمر مرضي أعقب السيد محمد والسيدة صالحة (فالسيد محمد) تزوج من ذرية الشيخ عبد الغني النابلسي في الشام وله هناك أولادهم (السيد صالح) وأخوه (السيد محمد سعيد) (وأما السيدة صالحة) تزوجها في حماة السيد عبد الرزاق ابن السيد اسمعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني

﴿وأما أخوهم السيد عبد الرحمن﴾ فطلب العلم وبرع فيه وظهر على

أقرانه أذعن له القاصي والداني ذا ثروة وافرة أخبرني شيخنا المرحوم المبرور الشيخ أحمد أفندي العطار انه جمعه مع السيد عبد الرحمن المذكور مجلس حافل من أهالي الشام مشتمل على علماء وأكابر وتجار فدار بينهم الكلام الى أن صاروا يتفاخرون فقال لهم السيد عبد الرحمن فيا أهل الشام ان كنتم تفتخرون بالعلم فالمناظرة بيننا وأزيدكم وبه أفخركم هل لاحد منكم نسب مثل نسبي لقطب الزمان مفخر بني جيلان سلطان الاولياء تاج الاصفياء السيد محيي الدين عبد القادر الحسيني الجيلاني رضي الله عنه فالجميع أذعنوا له في الجميع وقالوا افخرتنا وأنت صادق في جميع ماذكرت وكفى بهذا مفتخرا وقلما تجتمع هذه الامور في رجل روح الله روحه بالروح والريحان وأسكنه أعلى بحبوحة الجنان وخلف أولادا ولكن ماتوا وانقطعت ذريته وتولى نقابة الاشراف بدمشق الشام مرارا وكانت ولادته في حماة سنة ١١٣٠ ووفاته في دمشق سنة ١١٧٢ ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله ومن نظمه

برق على الروم من أفق العراق سرا
وهنا فلم تغمض أجفاننا بكرا

دعا القلوب لنار الوجد فاستبقت
تسوق أشجانها تلقاه زمرا

وواصل الرمض من حر الجوى شهب
وبث في الافق من أنّاته شررا

وكاد يحرق أحشائي بلاعجها

لولا مصائب دمع وبلها انهمرا
تهمي اشتياقاً الى دار السلام ترى
من أصبح الكون من أنفاسه عطرا
قطب الجلالة محيي الدين من سطعت
أنواره وجلت عزماته الغيرا
الباز الاشهب عبد القادر الاسد
الهصور من وجمت منه أسود شرى
الهاشمي المنتمي من عنصر الحسن
السبط الشريف الذي من ظهره ظهرا
سلالة السيد المحض ابن فاطمة
بنت الحسين الذي في كربلا صبرا
سليل بذي الغار خير الصحب قاطبة
من أم موسى أبيه الطيب السيرا
فرع الاطايب أصحاب الكساء ومن
للمستميح عباب بالهدى زخرا
خير النبيين وابناه وفاطمة
والمرتضى رابع الاصحاب والامرا
هذا هو المحتد الوضاح والنسب
الرفيع والعنصر السامي الذي بهرا
هذا هو الفخار الذي صلصاله مزجت
أجزاؤه بمياه الوحي واختمرا

جرثومة من شيخ المصطفى نشأت
وأطلعت للهدى فى افقها قمرا
بدر تبلج للارشاد شارقه
فلم يدع فى سبيل الرشد معتكرا

﴿وأما أخوه السيد محمد أفندى﴾ فكان مولده فى حماة سنة ١١٢٠
وكان يكتب الخط الحسن وله معرفة تامة وآداب لكل خير عامة
شهير بين الاكابر والاصاغر سافر الى اسلامبول ولغيرها وتولى نقابة
الاشراف فى دمشق الشام وكانت اقامته فى حماة محفوظ الجناب
ولا وفاته ناهب توفى فى حماة سنة ١١٨٤ ودفن فى تربتهم المشهورة
بالجنينة داخل حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجيلانى
وخلف ذكرا اسمه السيد أمين مات وخلف أيضا ذكرا اسمه محمد أمين
﴿وأما أخوهم السيد اسحق﴾ ابن السيد عبد القادر ابن السيد
الشيخ ابراهيم الجيلانى الحسنى فكان مولده فى حماة سنة ١١١١
وبها نشأ وكان كثير الاسفار الى بغداد والى غيرها من البلاد وتزوج
بكثير من النساء وله عدة أولاد مات شهيدا قتله قطاع الطريق من
قرب معرة النعمان وقبره مشهور هناك مشهور بالزيارة وكانت وفاته
سنة ١١٨٥ وخلف من الذكور (السيد عبد الله) وكان حاله
قريبا من حال أهل الجذب متجنبا للدنيا يتبرك به وكان يكتب
للبرديه وغيرها من الاوجاع فيشفى الله على يده ببركة سلفه الطاهر
أعقب بنتا تزوجها السيد ابراهيم أخى السيد عبد الرزاق ابن السيد
اسماعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى

وأعقب السيد الشيخ اسحاق المشار اليه أيضا (السيد محيي الدين) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مصرا على أداء الصلوات ومات وله من الاولاد (السيد عبد القادر والسيد محمد) وبنتان اسم احداهما السيدة خديجة والاخرى السيدة ليلى (فالسيدة خديجة) تزوجها السيد يعقوب ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الكيلاني وله منها بنت اسمها السيدة نائلة (وأعقب السيد الشيخ اسحاق أيضا) السيد عبد الوهاب كان ظريفا لطيفا نديما مصرا على أداء الصلوات الخمس تولى نيابة القضاء في حماه ثم نجاه الله من شرها فتركها وحماه دمث الاخلاق قرأ القرآن وكتب وسافر الى الشام وحلب وتولى نقابة أشراف حماه وتوفي سنة ١٢٥٠ وهو على النقابة أعقب ذكرين (السيد أحمد والسيد عبد القادر) (وأعقب السيد اسحاق من الاناث) السيدة أم هانئ والسيدة نفيسة والسيدة زليخا والسيدة فاطمة (والسيدة أم هانئ) تزوجها السيد اسماعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني ولها ذرية في حماة (والسيدة نفيسة) فتزوجها السيد محمد ابن السيد عبد الحليم ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني ولها منه ذكر اسمه السيد محمد علي الآتي ذكره (وأما السيدة زليخا) فلا ولد لها (وأما السيدة فاطمة) فلا ولد لها انتهى الكلام على ذرية السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني قدس سره (وأما أخوه السيد عبد الرزاق) ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني

فرجه

فترجمه صاحب التحفة وله من الاولاد (السيد عبد الكريم) سافر الى الهند ويقال ان له في الهند هنالك ذرية و (السيد محمد) و (السيد اسماعيل) فاما السيد محمد فكان حافظا لكتاب الله تعالى مقتصرا على خاصة نفسه صابرا على مر العيش في يومه وأمسه خلف من الذكور ذكرا مات سنة ١١٨٢ وانقطعت ذريته وخلف السيد محمد المذكور أيضا بنتا تزوجها والد المؤلف لهذه الكلمات اسمها (السيدة خانم) أعقبت مؤلف هذه التراجم فقط (واما أخوه السيد اسماعيل) فكان نحيف الجسد مقتصرا في المعيشة ملازما للحجرة التي في الزاوية العليا وخطيبا بها طلب العلم وحصل يقرئ الطلبة نحوا وغيره عاش سعيدا ومات حميدا سنة ١١٨٤ ودفن بتربتهم المشهورة بالجنينة وكان ذا نباهة وظرافة وعفة ولطافة ورأيت مراسلات أرسلها للوالد لما كان في حلب تدل على فضل وعلم خلف السيد اسماعيل من الذكور ذكرين أحدهما (السيد عبد الرزاق) قرأ القرآن وكتب على والده الخط وطلب العلم وقرأ على الفقير من تفسير الجلالين سورة البقرة وكان حنفي المذهب تولى النقابة في حماة وبعدها تولى الافتاء بها الى ان مات وكان دمث الأخلاق مكرما للاضياف يحب الفقراء ويبرهم قلما يخلو ليلة من ضيوف يواسيهم بما قسم وتيسر انشا في حماة بعض أماكن ملكا وكان يسافر الى حلب والشام وعكاء والى اسلامبول في حادثة جرت له مع بعض الناس في وقف جده فاعانه المولى وأعطاه السلطان عبد الحميد خان (الاول) خطا من يده في منع خصمه وردعه واستخلص ما أخذه من وقف جده (وأعقب) السيد

المذكور (السيد يعقوب) وتوفي وله بنت اسمها نائلة و(السيد نعمان) و(السيد علي) وبنتا اسمها زينب تزوج بها محمد بيك من بيت العظم (والثاني) من أولاد السيد اسماعيل (السيد ابراهيم) رباه أخوه وقرأ القرآن وطلب العلم الى ان حصل ملازما في جامع البحصة في محلة الحاضر يقرئ الطلبة ويفيدهم ويركب الى الحكام ويتعاطى مصالح الناس كريما متكلما محترما معظما سافر الى بيت المقدس والشام وغيرها وأخذ الاجازة بالعلم عمن لقيه من المشايخ وأخذ الاجازة عن الشيخ محمد ابدير المقدسي وله من الاولاد بنت وولد ذكر سماه (السيد درويش) مولده سنة ١٢٨٤ انتهى ذكر أولاد السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الكبير الجيلاني قدس سره

﴿الباب الثالث﴾

في ذكر ذرية السيد محيي الدين ابن السيد تاج العارفين ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني الحسني الحموي (خلف) السيد محيي الدين المذكور ذكرا وبنتا والذكر اسمه (السيد عبد الرحمن) والانثى اسمها (السيدة شريفة) (فاما السيد عبد الرحمن المذكور) فعاش حميدا ومات سعيدا ملازما للصلوات جماعة مقتصرا على خويصة نفسه أعقب (السيد عبد الواحد) كان على طريقة أبيه قرأ القرآن ملازما للصلوات جماعة وله في الليل قيام وخلف ذكرا اسمه (السيد خالد) فكان شابا طريفا قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مولده سنة ١٢٠٥ وتوفي بحماة سنة ١٢٣٨ ودفن بالمدفن الشمالي مدفنا الذي خارج بين الحارين

وخلف ذكرا اسمه (السيد أحمد) مولده سنة ١٢٣٥ سلمه الله (وأما أخته) السيدة شريفة تزوجت بالسيد محمد ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي فاولدها أولادا ماتوا ولم يعقبوا واما عدا بنت تزوجها سيدي السيد عمر والد مؤلف هذا الذيل وأولدها هذا المؤلف انتهى ذكر الموجودين من أولاد السيد محيي الدين ابن السيد تاج العارفين الجيلاني قدس سره

﴿الباب الرابع﴾

في ذكر ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني الحسني الحموي (فنقول) تزوج السيد عبد الله المشار اليه بالسيدة (ملكة) بنت جدنا الشيخ السيد يس الجيلاني قدس سره فخلف منها ذكرا اسمه (السيد شرف الدين) والسيدة صالحة والسيدة زينب (فالسيدة زينب) تزوجها السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد على ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين الجيلاني قدس سره ولا ذرية لها وتزوج بامرأة حلبية أتت منه ببنت سماها فاطمة تزوجها السيد عبد الرزاق أخو السيد عبد القادر وأولدها السيد محمد والسيد اسماعيل (وأما السيد شرف الدين) فتولى نقابة السادة الاشراف بحماة وكان من الصالحين مصرا على قيام ثلث الليل الاخير الى أن توفاه الله تعالى سعيدا مجتنبا لكل أمر يصير به عن الله تعالى بعيدا وله أوراد وعبادات أخلص فيها الله تعالى ترى أثرها نورا على وجهه يتلألأ

ملازما للصلوات الخمس فى مسجد الجماعة جعل ذلك بضاعة ونعم البضاعة طارحا رداء الكبر يا متواضعا يخالط الناس و يصونون عنهم جانبا يتعاطى أغراض بيته هضما لنفسه وتواضعا لربه صينا ميمون الطلعة مولده فى جماة سنة ١١٢٧ ووفاته بها سنة ١١٦٦ ودفن فى المدفن الكائن فى الزاوية العلياء لى السيد علاء الدين على الثانى مؤلف التحفة ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى قدس سره أعقب هذا السيد المذكور (السيد عبد الوهاب) و (السيد عبد الحليم) وبنتان (أما) السيد عبد الوهاب فكان ملازما القراءة و رد السحر للسيد مصطفى البكرى قلما يقطع متواضعا واستقام على قراءة الورد المذكور نحوا من عشرين سنة الى ان اخترمته المنية وخلف ذكرا وأنثى سمى الذكر (السيد عبد الرحمن) مات ولم يعقب بعد أبيه وأما الانثى اسمها (السيدة كاتبة) فماتت قبل أبيها وتزوج بها مؤلف هذا التذييل وأولدها ذكرا سماه (السيد محمد نجيب) باقى حين تحرير هذا التذييل بارك فى نسله (وأما أخوه السيد عبد الحليم) ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله الجيلانى فاعقب ذكرين و بنتين (أما) أحد الذكرين (والسيد محمد) تزوج بنت السيد الشيخ اسحاق الجيلانى (السيدة نفيسة) فولدت له ولدا سماه (السيد محمد على) قرأ القرآن وطلب كل الطلب وكتب (والثانى السيد شرف الدين) كان شابا ظريفا لطيفا قرأ القرآن مصرا على أداء الصلوات وله الى حين تحرير هذه الكلمات بنت اسمها (رقية) وابن اسمه (السيد سليم) (وأما)

بنتا السيد عبد الحليم (السيدة حنيفة) ليس لها عقب (وأما ابنته الاخرى) السيدة ترجة كذلك لا عقب لها (وأما بنتا) السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله المذكور فاحداهما تسمى (السيدة خانم) تزوجت بالسيد محيي الدين ابن السيد الشيخ اسحاق من أولاد السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني المتقدم ذكره ولها منه أولاد (وأما اختها مروى) فتزوجت في معرة بن النعمان ولها أولاد هناك تزوجها واحد من بيت الصيادو مات عنها وتزوجت غيره انتهى الكلام على ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني رحمه الله تعالى

﴿فصل﴾

في ذكر ذرية السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين الجيلاني الحسني الحموي صاحب الزاوية السفلى الكائنة على العقبة في حماة قدس سره العزيز (خلف السيد ابراهيم المذكور) (السيد محمد صالح) وأخته (السيدة مريم) (واما) السيد محمد صالح كان رجلا مباركا طالما ردحنك من عوج فيضربه بفردة بابوجه فيرد حنكه بعد التوائه الى خلف باذن الله تعالى وهذا ما شاع وذاع وملأ الاسماع وبينهم مخصوص بذلك من بين أولاد الباز الاشهب بالصريح ولا غرو اذا جاء الفعل المليح من المليح أقام بحماة مدة ثم سافر لحلب وتزوج بها من بيت خجابا كبير لانهم يقربونه من نسبه لامه وولد له من زوجته

(رقية) من بنت الامير عبد الوهاب (السيد عمر) ليس له عقب حين تحرير هذا المحل وولداه من التي تزوجها في حلب من بيت خجا باكير (السيد حسين) و(السيد محمد) (فالسيد محمد) الى حين تحرير هذا المحل لم يتزوج (والسيد حسين) تزوج وله من الاولاد السيد محمد أمين والسيد صالح والسيدة زليخا والسيدة نفيسة (وأما) أخت السيد محمد صالح (السيدة مريم) المذكورة فكانت على طريقة جميلة دينية عفيفة ملازمة للصلوات والعبادات يقصدها الناس لاخذ التمائم يستشفون بها فيشفيهم الله تعالى وورثت حال أخيها فصارت ترد الحمل المعوج بفردة بابوجها وعلى الجملة فبركات هذه الذرية الطاهرة لا تستغرب لانتسابها الى من أقر بولايته جميع الاولياء والصالحين والعلماء والعارفين سيدنا ومولانا غوث الثقلين السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه وأمدنا الله بانفاسه الطاهرة في الدنيا والآخرة وباولياء الله أجمعين

تزوجت السيدة مريم المذكورة من أبناء عمها السيد عبد الوهاب ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني المتقدم ذكره (فاعقبت) منه (السيدة كاتبة) وهي أم ولدنا السيد محمد نجيب حفظه الله تعالى (ونقل) عن حضرة جدنا الغوث الاعظم رضي الله عنه انه قال (البيضة منا بالف والفرخ لا يقوم) جعلنا الله تعالى من المقتفين لآثاره العاملين باقواله غير مغترين بمجرد الانتساب

فالعاقل

والعاقل الكامل لا يقنع بمجرد النسبة ولا يغره السراب بل يبرز بنهاية ما
يستحق به الرتبة من أوصاف حسان تنيله قربه جعلنا الله تعالى ممن
قال وعمل ونسأله ان لا يجعلنا ممن اغتر فخذل وانه لا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون وهنا وقف بنا
اليراع وان كان وصف كل ممن ذكر يحتمل
فى المدح الاتساع فالحمد لله على
ما يسر وصلى الله وسلم على
نبيه سيد يوم المحشر
آمين تمت
وبالخير
عمت

هذه ترجمة سيدنا المؤلف السيد الشريف محمد سعدي
أفندي الازهري الجيلاني القادري الحموي
الحسني وأولاده وذريته المباركة بارك
الله بهم الى يوم القيامة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هذه ترجمة سيدنا المؤلف قدس سره وذريته ﴾

هو السيد الشريف والامام الهمام المنيف صاحب العلوم اللدنية والمكاشفات الغيبية مولانا وسيدنا الحسيب النسيب الغطريف مفتي الاسلام بحماة الشام وشيخ شيوخ القادرية في عصره في بلاد الاسلام (السيد محمد سعدي) أفندي الازهري الجيلاني الحسني الحسيني قدس الله سره ابن سيدنا السيد عمر أفندي مفتي حماه ابن سيدنا القطب السيد ياسين أفندي نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد عبد الرزاق نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد شرف الدين نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد أحمد نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد علي الهاشمي نقيب حماه ابن سيدنا السيد شهاب الدين أحمد نقيب حماه ابن سيدنا السيد شرف الدين قاسم نقيب حماه ابن سيدنا السيد محي الدين يحي نقيب حماه ابن سيدنا السيد نور الدين حسين النقيب بحماه ابن سيدنا السيد علاء الدين علي نقيب حماه ابن سيدنا السيد شمس الدين محمد ابن سيدنا السيد سيف الدين يحي نزيل حماه ابن سيدنا السيد ظهير الدين أحمد ابن سيدنا السيد أبي النصر محمد ابن سيدنا السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن سيدنا الامام الحافظ الكبير أبي بكر تاج الدين السيد عبد الرزاق ابن الامام الهمام بركة الاسلام القطب الرباني والغوث الاعظم الصمداني سلطان الاولياء

والعارفين

والعارفين مولانا وسيدنا وقدوتنا السيد محيي الدين عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه ابن مولانا السيد أبي صالح موسى جنكي دوست
ابن سيدنا السيد عبد الله ابن سيدنا السيد يحيى الزاهد ابن سيدنا السيد
محمد ابن سيدنا الامام السيد داود ابن سيدنا الامام السيد موسى ابن
سيدنا الامام السيد عبد الله ابن السيد الامام سيدنا موسى الجون ابن
السيد الامام سيدنا عبد الله المحض ابن السيد الامام الحسن المثنى ابن
السيد الامام الهمام أمير المؤمنين سيدنا الحسن سبط النبي صلى الله
عليه وسلم ابن سيدنا ومولانا الامام الهمام أمير المؤمنين على ابن أبي
طالب بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين

﴿وأما أم السيد المشار اليه قدس سره﴾ هي الحسيبة الشريفة
السيدة (خانم) بنت السيد الشريف محمد أفندي الجيلاني ابن السيد
عبد الرزاق ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد
ابن السيد على الهاشمي الجيلاني الحسني الحسيني القادري الحموي
المتقدم ذكره بنسب أبيه أعلاه

﴿وأما أم أمه﴾ هي السيدة (شريفة) بنت السيد الشريف محيي الدين
أفندي الجيلاني ابن السيد تاج العارفين ابن السيد شرف الدين ابن
السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني المتقدم ذكره

﴿وأما أم جده لامه السيد محمد ابن السيد عبد الرزاق المذكور﴾
فهي (السيدة فاطمة) بنت السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن
السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني نقيب
حماة المشار اليه ﴿ولد قدس الله سره﴾ بحماة سنة ١١٦٨ وبها

نشأ وكبر وعظم شانه وسافر الى مصر لاجل تحصيل العلوم والفنون وجلس فى الجامع الازهر وجاور فيه سبع سنين بل أكثر وفتح الله عليه وحصل من العلوم العقلية والنقلية الشرعية شتى ورجع الى حماة سنة ١٢٠٢ وبرع ودرس وأفتى وناظر وكان حجة زمانه عقلا وعلما وفضلا وذكاء وارشاد البس الخرقة الشريفة القادرية من يد أخيه الولى الشريف والامام الغطريف مولانا السيد على أفندى الجيلانى الحسنى مفتى حماه قدس سره ولسبب مكثه فى جامع الازهر لقب (بالازهرى وكان قدس الله روحه) من أجلاء السادات ونبلاء العارفين وجهابذة المرشدين صاحب الكرامات الظاهرة والمناقب الفاخرة والعلوم اللدنية والمعانى النورانية وهو أحد من أظهره الله تعالى للوجود وأظهر على يده الخارقات وأنطقه بالمغيبات جلس على بساط الارشاد بعد وفاة أخيه السيد على أفندى الجيلانى المشار اليه وتولى افتاء حماه وتخرج بصحبته غير واحد من ذوى الاحوال وقال بارادته خلق كثير وقصد من كل جهة واشتهر ذكره وطار صيطه فى الآفاق وكان كامل الآداب حسن الاخلاق ظريف الشمايل ذا سمت وبهاء وصمت وحياء محبا لاهل الدين مكرما لاهل العلم وافر العقل كثير الكرم ومن نظمه قدس سره

قلبى غدا بدمى لكم سماحا
وبرى القصور قليته ما باحا

هل مهجتى بل جلتى الا لكم
ومع القصور يؤمل الانجاحا

ويؤمــل الصب المولع ان يرى

وادي العقيق ونوره الوضاحا

بـل يرتجي أن يلتجي لحماكم * ويرى من يدنو الكم سماحا

ويقبل الاعتاب من حرم غدا * امنا لمن قد حله وارتاحا

لام العــذول ولو درى بمهجتي

لغـدى يزاحم في الهوى السواحا

رح ياخلي ودع الشجي وحاله * واليك عنى ان تكن نصاحا

قلبي ملي من حبهم وأبابه * شحا ارى لا أرتضي الافصاحا

ياقاطنين بطيبـة منواعلى * ليلي بفجر يولني الاصلاحا

ليلي بكم أقماره قد أبدرت * أبدت كوا كبه لنا الافراحا

عودتموا الصب الكئيب براكم

والآن عودا يرتجي مطراحا

ان لم تعودوا فالهلاك ملازمي * أيليق فضلا ان يرى مجتاحا

حاشاكم ان تقطعوا حبـل ولي * أمل بكم أن أرتجي الانجاحا

أنتم كرام كم لكم من قاصد * نال المراد وانجح الصلاحا

آواه بل ويلاه من اقصائكم * أهل الحمى أهل الوفا السمحا

هل سيد هل كامل هل ماجد * لاسير ذنب قد غدا نواحا

أبشر عداك الشرك وافصد سيدا

عمر الانام بفضله سماحا

ذاك النـبي الهاشمي فلذبه * كيما يوافي جوده الفصاحا

ثم الصلاة مع السلام لمن غدا * ابدا يجود لنا مسا وصباحا

والآل والأصحاب سباق الورى

الباذلين بحبه الارواحا

ماربحت أغصان بانات الصبا * أو بلبل في دوحه قدصاحا

أوقال راجيكم وجي لي أزهرى * قلبي غدا بدمى لكم سماحا

وله غير ذلك من القصائد الغراء العديدة ومن جملة خصائصه المباركة كان رضي الله عنه ونفعنا به وبأجداده الطاهرين ينام كل ليلة على وضوء دائما ويرى حضرة جده صاحب الشفاعة العظمى سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في منامه فنسى نفسه ليلة بلا وضوء ونام فرأى الرسول المكرم صلى الله عليه وسلم معرضا عنه وعاتبه على ذلك فخجل من جده صلى الله عليه وسلم واستيقظ وأنشد هذه القصيدة الآتية مستعذرا عن خطئه ومستغيثا به صلى الله عليه وسلم وهى طويلة ومطلعها هذا

رسول الله مالى من مغيث

ولا حام سواك فخذ بيدى

رسول الله يابحر المكارم

ويا ذخرى ويا أملى وجدى

رسول الله قد أمسيت مخطى

وها أنا تائب والله ربى

فـدار كنى برؤياك مسرا

فلست بعائد يوما لحزنى

(الى ان قال)

فلست

فلست بطائق رؤياك مغضب

معاذ الله ان ترضى ببعدى

فنام بعدما أنشد هذه القصيدة المذكورة فرآه صلى الله عليه وسلم كعادته ملتفتا اليه متبسما به وبقى على ذلك الحال فى كل ليلة يرى النبى صلى الله عليه وسلم الى ان توفى قدس الله سره وكان نفعنا الله به كثير الجلوس فى جامع النورى فى حجرتها الكبيرة التى بناها على شاطئ نهر العاصى المشهورة فى حماة لاجل قراءة الدروس والمطالعة والخلوة والعبادة وله قدس سره مؤلفات كثيرة منها (المنحة الاعطائيه فى شرح الحكم العطائيه) (ومولد شريف) و (ضم الازهار ذيل الى تحفة الابرار فى ذكر ذرية سيدنا الغوث الجيلانى واحفاده الاخيار) وله حواش وشروح كثيرة على الكتب الفقهية وله رسالة تشتمل على اختلاج مائة وعشرين عضوا من أعضاء الانسان وله تغزلات كثيرة وله أوراد وأحزاب جمة وله منظومة نبوية عبارة عن ستة وثمانين بيتا ومطلعها

مولاى صلى سلم * مولاى شرف كرم

وهى مشهورة وامتدحته شعراء عصره من كل قطر بقصائد مطولة منها ما مدحه الاديب الفاضل الشيخ عثمان البصير المشهور الحموى ومؤرخا له ايوانه العامر

ياسروري بكاملين الصفات * خيرة الله نخبة الكائنات

آل بيت الرسول ان علمنا * حبهم عين واجب كالصلاة

بوجوه يستنزل الغيث فيها * طلقات سوافر نيرات

كلما غاب كوكب ناب عنه * كوكب يهتدى به للنجاة
فهمو الراكبون نجب المعالى * وهمو السابقون للمكرمات
سيما نسل سيدى القطب عبد القادر المرتضى امام الثقات
من كراماته عن الحصر جلت * خارقات تعد كالمعجزات
سيد الاولياء شمس غيور
اسفرت للورى عن الغامضات
وارثون للاسرار عن خير جد * طاهرون الاباء والامهات
منهم الفاضل المعظم قدرا * عمدة الناسكين نجم الهداه
فهو سعدى محمد بسعود * للمحبين بالرضا شاملات
تأمل ايوانه اذ حباه * بطراز كالانجم الزاهرات
لم يزل أهلا باقبال عز * نزهة الزائرين والزائرات
من على ساكنيه نعمة ربى * كبحار تاريخه زاخرات

﴿ومدحه بهذه القصيدة الغراء بعض الافاضل﴾

هم بالجميل المسفر * لا بالرحيق المسكر
وادخل الى حرم الصفا * وعلى العذول فكبر
واخلع رداء الفخر عنك وحلية المتكبر
واستجل نور الفرق من * صبح المحيا الانور
ومن المجاز الى حقيقة سر سرك فاعبر
واخرج بصدق الجد عن * رق الهوى وتحرر
وانهض اذا الساقى دعا * ك الى الرياض وبكر
وخذ اليمين ولا تمل * نحو الطريق الايسر

واغسل بانهار الهدى * ثوب الشقاء وطهر
واقنع بادنى عيشة * والى السوى لا تنظر
واذا وصلت الى الحما * قف عند حدك واصبر
واذا اعترتك عوائق * لذ بالشريف الازهرى
مفتى حماة الشام ذى * الوجه المنير المبدر
صدر المجالس فى العلى * وامام كل مصدر
من جده قطب الورى * حامى حما المستنصر
فهو الحسام المنتضى * وهو الهزبر القسورى
ألف القناعة والرضا * والجود بالمتيسر
جبلت سجيته على * انكار فعل المنكر
وزكت سريرته فلم * تجنح لقول مزور
وهو الذى من دأبه * ادحاض دعوى المفترى
يا جاهلا بصفاته * لا تمترى لا تمترى
يلقى الخطوب بهمة * قد قارنت للمشترى
و يحل عقدة عسرها * بتمهل وتدبر *
أكرم بآل المصطفى * أهل الطراز الاخضر
الصارفين وجوههم * عن زلة المستغفر
المرتقين بذروة * الاحسان أعلى منبر
يا سيدا فى مدحه * أرجو التجافى المحشر
خذها اليك هدية * من عاشق مستغفر
عن سلك نظم عقودها * بروى صحاح الجوهرى

واسلم ودم فى نعمة * مافاح نشر العنبر

وفى أواخر عمره قدس سره رأى فى منامه ثلاثة مرات متواليات كل ليلة حضرة جده الغوث الاعظم الصمدانى سيدنا السيد محيى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه ويدعوه بالحضور لزيارته الى بغداد دار السلام وذلك فى تاريخ ستة خلون من ربيع الاول سنة ١٢٤١ ودخل بغداد مع خدمه وحشمه فى ٣ شهر جمادى الاولى فى السنة المذكورة وتلقوه جميع أعيان بغداد وأكابرها وأشرافها وساداتها وعلمائها ومشايخها بالتعظيم والتبجيل والاكرام وأنزله ابن عمه نقيب الاشراف ببغداد السيد محمود أفندى القادرى رحمه الله تعالى فى منزله عند جده وأهرعت الناس اليه للزيارة والسلام عليه ومكث أربعين يوما وهو ملازم زيارة ضريح حضرة جده رضى الله عنه الى ان عزم الى الرجوع لوطنه حماه فدخل الى مقام جده المبارك للوداع فى يوم الخميس من جمادى الثانى فى السنة المذكورة فقبضت روحه المباركة ودخلوا عليه فوجدوه ساجدا متوفيا داخل المقام ودفن عند الشباك خارج تربة جده وقبره ظاهر يزار مشهور وعليه لائحة الانوار رحمه الله تعالى ونفعنا به فى الدارين

وقد رثاه وأرخ وفاته الاديب الفاضل الشيخ أمين الجندى الحمصى الشاعر الماهر المشهور رحمه الله تعالى بهذه القصيدة معزيا بها ولده الاكبر القطب المشهور الكامل الاديب مولانا وسيدنا السيد محمد نجيب أفندى الجيلانى الحسنى شيخ مشايخ القادرية ومفتى الاسلام بحماة الشام المحمية قدس الله روحه ونفعنا به وهى هذه

قسى

قسى المنايا هل تطيش سهامها
وهل حادثات الدهر ينبو حسامها
دهيت بخطب لا يطاق ولوعة
توالى على جسمى النحيل سقامها
وفى مهجتى نار من البعد كلما
طفتها دموع العين شب ضرامها
أبيت ولى قلب يقلبه الجوى
على جمرات ليس يطفى أوامها
وطرفى على أطلال بغداد مرسل
سحائب دمع لا يمل انسجامها
ونفس لفقد الصبر أمست جزوعة
يترجم عنها شوقها وغرامها
كساها الضنى عند التقرب كسوة
من الجلد كادت ان تعرى عظامها
فيا عين هاتى ما جنا أتى من البكا
وحنى جفونا قد جفاها منامها
ويا نفس لا تبغى الاقامة بعدما
ترحل عن وادى حماة همامها
هو العالم النحرير والسيد الذى
سيادته بالعقد يزرى انتظامها
غدت قبلة الافواه راحته التى

من يشـــفى لثمها واســتلامها

ومن خمرة التوحيد فى حانة الصفا

سقانا باكواب قـديم مدامها

وفى روضة الاذكار أوراد أنســه

يشـير الى الفتح المبـين ابتسامها

لمشيخة الاســـلام شرف لابهـا

تشرف لما زاد فيــه احتشامها

نـعم هو فى الفتيا الامام محمد

شـيخه النعـــمان الا امامها

ازهدا على بغـداد منت جماتما

به فلحـاها شـيخها وغـلامها

عـلى انهامر غومـة فى فراقـــه

فياويح داروارقتها كرامها

بنى الجامع النورى مصباحه الذى

به ابتهجت مصر البـدور وشامها

ولمـا ذوى روض المعارف بعـده

وقـد شـط عنها سؤلها ومرامها

وأضحت ربوع الفضـــل منها

واقفـــر مغناها وعم قتـامها

رثتـــه بوالآداب فى كل وجهة

كما لبنى الزهرارفى مســتهامها

عقودا حوى الدرى لا الدر سلكها
ففاق صحاح الجوهـــرى نظامها
فيا بحر فضـل كيف وارتك حفرة
وجدواك عم الخافقين ركامها
وللهـــدى كم من راية نشرتها
بوادى حماة واسـتقام قوامها
وأحييت درس العلم من بعد درسه
لطائفـــة بالحق زاد اهتمامها
فـــلا زال هتان الرضا هامعا على
ضريحك ما الادواح فاح بشامها
لقد ثلم الاســلام بعدك ثلمة
وليس يرجى سـدها والتئامها
ووادى الحمى ناحت نواعــيره
على فـــراقك حتى جاوبتها حمامها
ولم نرى شمسا قبل دفنك فى الثرى
أظل عليها فى الحضــيض غمامها
أردت لبا زالله جـــدك رحـلة
فكانت لجنات تسامى مقامها
وخلفت أطفالا صـــغارا بواكيا
تعـذر فى وقت الرضاع انفطامها
وهـــذا مقام العارفين له عنت

رجال بحبــل الله دام اعتصامها

تلقتــك ولدان الجنان وحورها

وحياك في دار الســلام سلامها

وضمــك لحد طيب العرف والثرى

كما ضم أزهار الرياض جمامها

لدى الحضرة الزلفى لدى السدة التي

يزاحم أكتاف الثريا سنامها

لدى علم الشرق المنيء سناؤه

على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها

مقام عليــه هيبة وجــلالة

الاهية يغشى العيون احترامها

تزاحم تيجان الملـــوك ببابه

ويكثر في وقت الدخول ازدحامها

اذا أبصرته من بعيــد ترجلت

وان هي لم تفعل ترجــل هامها

شــؤن بمصر والحماة وجلق

تجلت وفي بغداد كان تمامها

فيا آل باز الله يا من بحبكم

حبال رجائي يستحيــل انصرامها

اما مثلكم للصبر يرشـد مثلنا

اما خطوب الدهـر عز اقتحامها

أما بوفاة المصطفى حسن سلوة
لنفس دعاها الرحيل حمامها
يعز علينا ان نعزيكم عن
هداة الورى قد نيط فيه ائتمامها
تربى بمهد القادرية راضعا
لبان معان ميط عنها لثامها
ومات شهيد الاغتراب وانه
لحي بدار سرمدي دوامها
وهل مات من أبقى من الهدى كوكبا
خواص الورى تهدى به وعوامها
تفرع من جرثومة قادرية
حسنية يسمو بطه فخامها
هو الكامل البحر النجيب ومن غدت
مودته فرضا على التزامها
ألا يا بنى جيلان للمدح ذمة
أبى الله الا أن يراع زمامها
هواتف الهام تناد مسرة
على طور سينا القرب طال قيامها
ببغداد حاز القادرى محمد
وفاة حوى تاريخ صدق ختامها
سنة ١٢٤١

ومنا على طه الشـفيع وآله

صـلاة يواليها دواما سلامها

أعقب السيد المشار اليه صاحب الترجمة قدس الله سره من الذكور اثنين وهما السيد محمد نجيب أفندي والسيد محمد مكرم أفندي (ومن الاناث) السيدة الحاجة مارية والسيدة خولة

﴿فاما مولانا السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني﴾ المشار اليه قدس سره ونور ضريحه كان من أجلاء الاولياء والعارفين صاحب الكرامات الطاهرة والمناقب الفاخرة وهو شيخ شيوخ الوقت الذي كان فيه بلا مدافعة ولا منازعة وكان معظما مبجلا عند الخاص والعام (ولد قدس الله روحه) بحماة في ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٠٧ ليلة الجمعة ونشأ بها وكبر وعظم شأنه ولبس الخرقة الشريفة القادرية من يد أبيه رضي الله عنه وكان قدوة في الطريقة ومرجعا في الحقيقة واماما في الشريعة في عصره وأجمع الله على محبته القلوب جلس على السجادة القادرية المباركة بعد وفاة والده سنة ١٢٤٤ وتولى الافتاء بحماة وانتشرت الطريقة على يديه وكان يقيم الاذكار يوم الجمعة في الزاوية العلية الكيلانية القادرية المشهورة بحماة حسب عادة آبائه وأجداده الكرام وله سماط ممدود للفقراء والزوار والمسافرين مع كرم وجود مفرط وكان ذا هيبة ووقار وعلو شان وجاه واعتبار ومدحته الشعراء من كل قطر بقصائد غراء وقد ذكره الاديب الكامل الشيخ محمد أفندي الكيلاني الادلبي المشهور في مجموعته وأثنى عليه غاية الثناء فقال عند اسمه (ميم) ملاك المجد والكمال (حاء)

جلال الحياء والافضال (مكرم ميم) محاسن السادة القادرية (دال) الدلالة على الطريقة الكيلانية (نون) نبراس مشكاة الفصاحة (جيم) جمال الملاحة والسماحة (ياء) ينبوع الجود والكرم (باء) بيان ختم شريف ذلك اللقب المقرون بالعلم قطب رحى الارشاد والهداية دفتر النجابة والولاية متع الله المحبين بوجوده ومنحهم من فيوضات احسان وجود اه ملخصا وفي سنة ١٢٥٢ توجه نفعنا الله به الى بغداد لزيارة جده حضرة الغوث الاعظم رضي الله عنه وزيارة والده المرحوم قدس سره مع خدمه وحشمه وفي أثناء الطريق خرج عليهم قوم عربان من الاشقياء وشلحوا القافلة وضربوا السيد المشار اليه بيده وشلحوه بعضا من ثيابه فلما رجع الاشقياء عنهم والذي ضرب السيد قدس سره سقط من أعلى فرسه الى الارض ميتا فلما نظر رفقاؤه ذلك أعادوا جميع أموال القافلة وشرعوا معه بخدمته الى باب بغداد واستقبلته ذواتها ورجالها العلماء والمشايخ والسادات والنها اذذاك على باشا المشهور ونزل عند نقيبها السيد محمود أفندي ابن المرحوم الحاج زكريا أفندي القادري وكان يوما مشهودا وهرعت الناس للسلام عليه فتلقاهم بالبشر والسرور وأخذ عنه الطريقة العلية كثير من كبارهم وأفاضلهم ومكث أربعة أشهر وبعد ان تملى من زيارة جده ووالده نفعنا الله بهما رجع بالسلامة الى حماه حماها الله بجماه وتعددت الناس في الارض من بركة الشيخ خلوف المشهور قدس سره الى باب الطيارة منزله المشهور وداس على ظهورهم وهو

راكب على الحصان غائب عن حسه رضي الله عنه وفي سنة ١٢٥
توجه الى الحج الشريف بحرا ودخل مصر وزار الصالحين والسيدة
نفيسة والسيدة زينب وكافة أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين
ودخل مكة المكرمة والمدينة المنورة واتفق انه بعد زيارة جده
المصطفى صلى الله عليه وسلم خاصت خرجيته ولم يمكنه أن يستدين من
أحد فكتم ذلك بنفسه فالزوار باشروا بالرجوع الى الاوطان والسيد
المشار اليه مع عياله وخدمه وحشمه ودراويشه لم يتحرك من مكانه
فبات تلك الليلة فرأى جده سيد الانبياء محمدا صلى الله عليه وسلم فقال
له صلى الله عليه وسلم (ياولدي نحيب أمرت الشريف بمصروف لك)
واستيقظ رضي الله عنه فأتاه شريف مكة على الصباح وبيده كيس فيه
مائة دينار ذهب فقال قد أمرك جدك عليه الصلاة والسلام فيما قال
فعند ذلك رجع مع عياله وخدمه برا وفي الطريق ظهرت على يديه
كرامات كثيرة فلما وصلوا دمشق الشام فاستقبل بالاجلال والاكرام
وأنزلوه منزلة هو وأهلها ثم توجه الى وطنه حماة فخرج جميع أهلها
كبارا وصغارا الامن حبسه عذر شرعي بالاعلام والمزاهر يضربون
امامه وكان يوما مشهودا واتفق انه كان يوما في مجلسه جالسا في الطيارة
وكان يوم حصاد الحبوبات فحضروا عماله وفلاحوه من القرى
يطلبون منه أجرة الحصاد حسب العادة مبلغا جسيما ولم يكن بوقتها معه
ذلك المبلغ فوعدهم ليوم معلوم ثم مضت المدة وحضروا عنده في
الطيارة وأرسلوا له خبرا بذلك المبلغ فجاوبهم أن امكثوا واستريحوا

الآن يحصل المطلوب واذا بدرويش من أهالى الهند قد أقبل وسال
عن حضرة سيدى السيد محمد نجيب أفندى المشار اليه فدلوه عليه
فقبل يديه وقال هذه هدية لك من جدك الباز الاشهب السيد
الجيلانى رضى الله عنه لقضاء حوائجك قال قبلتها وما هى ففتحها واذا
فيها المبلغ المطلوب لعماله وهو عبارة عن خمسمائة ذهب ففى الحال
فرقها على جماعته وعماله وخرج الدرويش الهندى المذكور من
عنده فودعه وقال له سلم على جدى رضى الله عنه ومن كراماته العظيمة
ايضا نقل الشيخ الجليل والعارف النبيل الشيخ حامد النحاس الحموى
نقيب الزاوية العلية الكيلانية رحمه الله تعالى قال كنت ذات ليلة فى
بيتنا بحماة وسمعت صوتا من خارج الدار باسمى فدققت الصوت واذا
صوت سيدى وشيخى السيد محمد نجيب افندى الكيلانى قدس الله
روحه فقال لى يا حامد البس ثيابك والحقنى فلبست ثيابى وفتحت باب
الدار فوجدته راكبا على فرس شهباء فتوجهت معه فخرجنا عن حماة
من شمال واسرع بمشيه وانا خلفه أركد فلم أصله فتعبت فقلت
ياسيدى أنا لا أقدر ان الحق الفرس فمد يده المباركة من على ظهر فرسه
ومرها على ركبى فلم أجد تعبا برجلى ثم وصلنا الى بلد جسية ودخلنا الى
زاوية عظيمة فى الليل وربطنا الفرس على باب الزاوية ودخلنا سوية
فاذا بمقام عظيم عليه الانوار تلوح فقال لى سيدى المشار اليه يا حامد قم
وتوضا وصل ركعتين عند مقام سيدنا الغوث الاعظم رضى الله عنه
فقلت ياسيدى أهذا ضريح جدك سيدنا عبد القادر الجيلانى رضى

الله عنه فقال نعم ثم جاء رجـل ودخل الحرم وعلق قنـديلا ومكث ثم
دخل تسعة رجال فحضروا عند السيد محمد نجيب افندي المشار اليـه
وتحادثوا معه مليا وأنا بعيد عنهـم ولا أفهم ما يقولون ثم انصرفوا وقام
سيدي المشار اليه وركب على فرسه وأشار الي فتبعته وخرجنا من ذلك
البلد وأسرع بالمشي ثم بعد برهة يسيرة قد دخلنا حماة وسمعت أصوات
النواعير واذا نحن على جسر بيت الشيخ المشهور فالتفت الي وقال لي
يا حامد اطلع الى جامع النوري وانصرف رضي الله عنـه ودخـل الى
الطيارة دارهم ودخلت جامع النوري ونمت وأتيته على الصـباح فقال
لي يا حامد لا تفش السر وأنا في الحياة قدس سره (ومنها ايضا) انه كان
رجل بحماة ناظر الشونة اسمه حسن افندي تركي من ماموري الدولة
العلية العثمانية أدامها الله تعالى وكان له محبة وتردد قوي على حضرة
السيد محمد نجيب افندي الجيلاني المشار اليه فلما انفصل المذكور عن
مامور يته المذكورة عزم على السفر الى محله فارسـل عياله وامتعته
أولا وركب المذكور على فرسـه ووضع تحتـه خرج ماله ثم اقتضى له
حاجة فنزل من فوق فرسه وربط الفرس بالباب ودخـل الدار لقضاء
الحاجة فلما خرج ما رأى الفرس والخرج فركد يمينا وشمالا فلم يجد لها
أثرا فجاء لعند حضرة السيد المشار اليه وأخبره بالقصـة فقال له اجلس
وخذ راحتك فيها مقدار ساعة ثم أفاق وقال لحسـن افندي المذكور
اخرج بعد العصر الى طرف البلد عند جورة الحمراء المشـهورة بحماة
فتجـد رجلا جالسا قدام الفرس فتقدم اليـه وقبـل يديه وقل له

اعطني

اعطني هذه الفرس ولا تتكلم معه خلاف ذلك فعند ذلك خرج حسن
افندي المذكور الى المحل المذكور فرأى هناك شخصا كما ذكرناه
واخذ منه الفرس وعليها خرج المال بلا نقصان وأتى به الى حضرة
سيدي المشار اليه فقال له ألم تدر ذلك الرجل قال لا قال هو جدي
الغوث الاعظم سيدنا السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنه ونفعنا به في الدارين وكم اذكر لك أمثال هذه المناقب فانها غير
محصورة ولولا خوف الملل والاطالة لشحنت بمناقبه العلية هذه
الرسالة ولكن المعتقد يكتفي بشيء يسير والمنتقد لا يجدي معه الكثير
نفعنا الله بانفاسه الطاهرة آمين

﴿ وأما أم سيدنا السيد محمد نجيب ﴾ افندي الجيلاني الحموي المشار
اليه فهي الست الشريفة الحسنية والدرة المنيفة العفيفة الكيلانية
(السيدة كاتبه) بنت المرحوم السيد عبد الوهاب افندي الكيلاني
ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن
السيد يحيي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الكيلاني الحسني
الحسيني القادري الحموي المتقدم ذكره في نسب أبيه رضي الله عنه
كانت من الدينات الخيرات العفيفات رحمها الله تعالى

﴿ وأما جدته أم أمه ﴾ فهي الحسيبة النسيبة الشريفة (السيدة مريم)
بنت السيد ابراهيم افندي الكيلاني ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن
السيد علي ابن السيد أحمد ابن الولي الكبير السيد الشيخ عفيف الدين
حسين ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد

ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد
علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي
ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر
قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق تاج الدين أبي بكر مولانا
السيد عبد الرزاق ابن سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد
محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه فكانت
على قدم عظيم من الصلاح والتقوى رحمها الله تعالى توفي السيد محمد
نجيب أفندي الجيلاني صاحب الترجمة قدس سره بحماة في ٤ ربيع
الاول ليلة الجمعه سنة ١٢٥٦ وطلع مع جنازته جميع أهالي حماة
وصلي عليه خارج حماة لكثرة ازدحام الناس وكان يوما مشهودا ودفن
بالزاوية العليا القادرية الكيلانية جنب عمه مولانا السيد علي افندي
ابن السيد عمر افندي الكيلاني المشهور من طرف القبلة في أول الصف
الذي تجاه الباب وهذا المكان مخصوص للسادة مشايخ السجادة
القادرية قدس الله اسرارهم وقد أرخ وفاته الفاضل المرحوم الشاعر
الاديب الشيخ أمين الجندي الحمصي بهذه الابيات وهي مطرزة على
ستر تابوته المبارك رحمه الله تعالى

زر رمس حبر نجم شمس حقيقة
وطريقة ولا آل طه ينسب
للقادرية شيخ سجاد غدا
تسعى اليه السالكون وترغب

قد صاد كل المكرمات وكيف لا
يصطادها وأبوه بازاشهب
فى جنة الفردوس حل كانه
بدر ولكن نوره لايحجب
بوفاته التاريخ أبنه قائلا
هذا النجيب وليس منه أنجب
سنة ١٢٥٦

(أعقب) سيدنا السيد محمد نجيب افندى الجيلانى المشار اليه من الاولاد الذكور الذين عاشوا بعد وفاته فهم أبو صالح السيد محمد مرتضى أفندى والسيد محمد كامل أفندى والسيد عبد المجيد أفندى والسيد محمد سعدى افندى والسيد محمود افندى (ومن الاناث) السيدة ناهدة والسيدة جميلة والسيدة منية النفوس والسيدة باهيه والسيدة منور والسيدة عائشة كثر الله من نسلهم

﴿أما مولانا أبو صالح﴾ السيد محمد مرتضى افندى الجيلانى ابن مولانا وسيدنا السيد محمد نجيب افندى الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار المشار اليه التقى النقى الزاهد العابد الشريف الطاهر الاصيل المرشد الكامل المشهور فهو على قدم آبائه وأجداده الكرام ولد نفعنا الله بصلاحه وأمد الله بحياته فى أواخر شوال سنة ١٢٤٧ بحماه ونشابها وقرأ القرآن العظيم وتفقه على مذهب الامام سيدنا الشافعى رضى الله عنه وتولى نقابة السادة الاشراف بها فى ٧ شهر ذى القعدة سنة ١٣٠٤ وأقام بها على أحسن قيام وأتم نظام وهو طاهر

السريرة ممدوح السيرة كريم الطبع معتقد عند الخاص والعام ولبس الخرقة المباركة القادرية من يد عمه السيد محمد مكرم افندى الجيلانى مفتى حماه سلمه الله وهو يقيم الاذكار الشريفة ليلة الجمعة فى جامع النورى المشهور بحماه وأكثر جلوسه فى الجامع المذكور فى حجرة جده مولانا وسيدنا السيد محمد سعدى الازهرى الجيلانى مفتى حماه وشيخ السجادة القادرية قدس سره ودائما مواظب على تلاوة الاوراد والاحزاب ودلائل الخيرات وقراءة القرآن العظيم ويقيم الاذكار الشريفة أيضا مع حضرة عمه السيد المشار اليه فى الزاوية العلية الكيلانية الكبيرة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وفقه الله تعالى ﴿وأما أمه﴾ هى السيدة نائله بنت السيد عبد الرزاق الشراباتى من ذرية سيدنا سعد الدين الجباوى الشيبانى القاطنين فى حماه رحمها الله وله حفدة ومريدون وخلفاء منتشرون فى بلاد العرب والروم والغرب والهند والسند كلهم سالكون على نهج الكتاب والسنة كثرهم الله وقد قال فى مدحه العالم الفاضل الشيخ أبو النصر اليافى الخلوتى رحمه الله تعالى لما قدم حماه فى سنة ١٢٧٠ هذه الابيات

من بنى الكيلانى بدر * نوره فينا اضا

نجل النجيب محمد * نسل الامام المرتضى

محمد حاوى البها * والفعل منه مرتضى

لاغرو وهو بنى الكيـ * ـلانى ابن المرتضى

* محمد متوج * دوما بتيجان الرضا

حاوى المحاسن والبها * وهو الهمام المرتضى

(أعقب) حفظه الله تعالى من الاولاد الذكور السيد صالح والسيد محمد سيف الدين والسيد ابا البركات محمد نجيب والسيد محمد دوصفى ومن الاناث السيدة فائلة حفظهم الله تعالى (واما السيد صالح) أفندى المذكور حين تحرير هذه الترجمة له من الاولاد امات السيدة نوريه والسيدة نظيره وغيرها سلمهم الله تعالى

﴿واما﴾ السيد محمد سيف الدين أفندى ابن السيد محمد مرتضى افندى الجيلانى أعقب حفظه الله السيد احمد برهان الدين مولده فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ يوم الاثنين والسيد شرف الدين مهدى مولده ليلة الاحد الساعة ثمانية وربع مع طلوع الفجر فى ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣١١ سلمهما الله تعالى وجعلهما من السعداء فى الدارين آمين

﴿واما﴾ السيد أبو البركات محمد نجيب أفندى ابن السيد محمد مرتضى أفندى الجيلانى الحموى الدار والولادة أعقب حفظه الله تعالى السيد أحمد قطب الدين مولده بحماه فى ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٠٤ فهو نجل سعيد مبارك سلمه الله تعالى آمين

﴿واما السيد محمد كامل أفندى﴾ ابن السيد محمد نجيب أفندى الكبير الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة كان قدس الله روحه تقيا نقيا مباركا معتقدا يتبرك به كل من رآه مقتصرا على خويصة نفسه وله مكاشفات وأحوال خارقات ولد بحماه فى ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ وتوفى بها فى ٢٨ رجب سنة ١٢٩٢ ودفن بالمدفن الشمالى الذى خارج بين الحارين وهذا المدفن مخصوص

السادة القادرية ولما توفي رحمه الله جمعت الناس ماء غسله بمناديلهم ووضعوها بالقوارير تبركا به رحمه الله أعقب السيدة فاطمة فقط لا غير سلمها الله

﴿وأما﴾ السيد عبد المجيد أفندي ابن السيد محمد نجيب أفندي الكبير الجيلاني الحسني القادري الحموي المولد والدار كان قدس الله روحه عابدا صالحا تقيا نقيا كريم النفس واليد مانوساذا همة عالية واخلاق مرضية وكان كثير الاسفار تهذيبا للنفس مولده بحماة في ربيع الاول سنة ١٢٠٤ وبها نشا وكبر ثم سافر الى ترسبس وتوفي بها في ١٣ جمادى الاولى سنة ١٢٨٦ ودفن بتكية الافغان وقبره ظاهر يزار وعليه لائحة الانوار (أعقب) ولدين السيد محمد آزهر أفندي والسيدة منتهى ولهما أولاد سلمهما الله تعالى وقد أرخ وفاته الفاضل الكامل العالم الشيخ مصطفى الجابي الحموي رحمه الله وهو

هـذا ضريح أشرقت أنواره
من سر أسرار الوحيد ابن الوحيد
من حاز كل فضيلة من جده
قطب الوجود الباز ذو العزم الشديد
وأقامه الرب الرحيم مخلدا
بجواره والله يفعل ما يريد
وله بفضل الله تاريخ بدا
اكرم بوصف الخالديا عبد المجيد
سنة ١٢٨٦

وأما

﴿وأما﴾ السيد محمد سعدي أفندي ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندي الكبير الجيلاني الحسني القادري الحموي المولد والدار والوفاة كان رحمه الله تعالى على جانب عظيم من السخاء والجود المفرط مع شيم عالية واخلاق زكية مرضية مقداما جسورا ذا هيبة ووقار وعفة ومروءة وديانة واعتبار ولد في غرة شوال سنة ١٢٥٣ بحماة وتوفي بها في سنة ١٢٩٨ ودفن جنب أخيه السيد محمد كامل أفندي الجيلاني المتقدم ذكره من جهة شمال رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب الفاضل المشهور شاعر البلاد الشامية الشيخ محمد الهلالي الحموي سلمه الله

أسفا على سعدي الذي * بوفاته أبكى الندا
ابن النجيب وجده * بازتسامي محتدا
روحي الفداء لنسبة * نبوية روحي الفدا
لحق الكرام مؤرخا * ولحقه سعدي غدا
سنة ١٢٩٨

(أعقب) من الذكور أربعة وهم السيد محمد نجيب والسيد علي والسيد مظهر والسيد سليمان (ومن الاناث) السيدة كاتبة والسيدة فائقة حفظهم الله تعالى (والسيد محمد نجيب هذا) أعقب ولدا سماه السيد محمد سعدي مولده بحماه في شوال سنة ١٣٠٦ حفظه الله تعالى وجعله من الصالحين آمين

﴿وأما﴾ السيد محمود أفندي ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندي الكبير ابن السيد محمد سعدي الازهري ابن السيد عمر الجيلاني الحسني القادري الحموي المولد والدار والوفاة كان رحمه الله شهما

جسوراسخيا ولد في حماة في ربيع الآخر سنة ١٢٠٤ هو وأخوه المرحوم السيد محمد سعدى أفندى وشقيقتاه السيدة منور والسيدة عائشة من أم واحدة اسمها حزمه خانم بنت سليمان باشا العظم أعقب السيدة رائقه حفظها الله تعالى وتوفي بحماة سنة ١٢٨٩ ودفن بالجنينة المشهورة مدفن السادة القادرية رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب الفاضل المرحوم اسعد بيك ابن أحمد بيك العظم الحموى رحمه الله بهذه الابيات

قف بهذا اللحد وابكى من به

حل من آل أبي الزهرا الحبيب

قر في حسنه لما غدا

كاملا مال كسوفا للغيب

فبدار الخلد أرخ آمنا

فاز محمود التناشبل النجيب

سنة ١٢٨٩

﴿وأما﴾ مولانا السيد محمد مكرم افندى ابن مولانا السيد محمد سعدى افندى الازهرى ابن السيد عمر أفندى ابن سيدنا السيد ياسين أفندى الجيلانى الحسنى القادرى مفتى حماه وشيخ السجادة القادرية في البلاد الشامية التقي النقي الشريف المرشد الكامل ولد في حماة في ربيع الاول ليلة الجمعة الساعة ستة من الليل سنة ١٢٣٤ ونشا بها وكبر وعظم شانه وتولى افتاء حماه سنة ١٢٦٦ وجلس على سجادة

الارشاد فى ١٣ ربيع الآخر سنة ١٢٧٤ بعد وفاة ابن عمه السيد محمد على أفندى ابن السيد محمد افندى ابن السيد عبد الحليم الكيلانى الحسنى الحموى رحمه الله وله حفظه الله مريدون وخلفاء وحفدة ومحبون لاتعد على الخصوص فى بلاد الهند والبخارى والافغان وفى سنة ١٢٩٧ توجه للحج الشريف مع عياله وبعض من أولاده بحرا ورجع برا وحصل له غاية الاكرام وهو معتقد عند الخاص والعام بارك الله بحياته (أعقب) حفظه الله تعالى من الذكور السيد عبد الجبار والسيد عبد المنان والسيد عمر والسيد علاء الدين والسيد جعفر والسيد أبو المكارم (ومن الاناث) السيدة الحاجة تودد والسيدة الحاجة زينب والسيدة اسماء والسيدة بديعة والسيدة ست الاحسان حفظهم الله الرحمن

(وأما) السيد عبد الجبار أفندى المذكور أعقب السيد محمد بدر الدين والسيد محمد رفيق والسيد محمد أشرف والسيد عبد الغنى والسيدة نفيسه وهى أكبرهم سنا سلمهم الله تعالى

(وأما) السيد عبد المنان أفندى ابن السيد محمد مكرم أفندى الجيلانى المذكور أعقب السيدة مكية والسيدة خديجه والسيد محمد غالب والسيد محمد نصر حفظهم الله تعالى

(وأما) السيد عمر أفندى ابن السيد محمد مكرم أفندى الجيلانى المذكور أعقب السيد عبد العزيز والسيد عبد الحليم سلمهما الله تعالى هذا وقد تم ذكر ذرية سيدنا المؤلف الامام الهمام السيد الشريف محمد سعدى الازهرى الجيلانى مفتى حماة وشيخ مشايخ السادات

القادرية بعصره قدس سره على وجه التفصيل جعلهم الله ذرية مباركة طيبة متصلة الى يوم الدين محفوظين بعدد جدهم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم سنة ١٣٠٠

﴿يقول راجي غفران المساوى مصححه محمد الزهرى الغمراوى﴾

نحمدك يامن خلقت الانسان متفاوت الرتب وان كان المغرس واحدا وجعلت هذا ينفع طيبه والآخر يزفر سعيره وميزت بينهما بما صار عن أصل الخلقة زائدا ونشكرك منحت بعض الانسان ما به صار النوع من أشرف المخلوقات ومننت بحفظ الانساب واستبان جودة المحتد المنبثة عن كريم الطويات ونصلى ونسلم على من تزين به عرش سماء الانسان وعمت رسالته سائر الانس والجان وعلى آله ذوى النسب الشريف وأصحابه ذوى القدر المنيف (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار وذيله وهما لعلامة دهره وفهامة عصره من هو للمعالى العين البصيره وللفضل اليد العاملة بل الذات النضيره ذوالحسب الذى يقصر عن حكاية علياه السماك وان تعالى ويعجز عن اداء معناه القول وان تانق قائله وتغالى السيد العلامة محمد سعدى الازهرى الجيلانى رحمه الله وجعل الجنة مقره ومأواه وهو كتاب ترصع بزهر نجوم أشرقت فى سماء صفحاته بل شموس فضل زهت بها سطور آياته وكيف لا وهو فى تراجم قوم ينتسبون الى حضرة الرسول ويتارج بذكرهم محاسن القول خصوصا وهم واسطة عقد هذا النسب الشريف وسلالة القطب

الحبيب الذى كراماته لا تحتاج الى تعريف الغوث الاكبر وعلم
الشرق الازهر سيدى الشيخ عبد القادر الجيلى رضى الله عنه وأرضاه
وجعل فى عليين متقلبه ومثواه وبالجملة فهو كتاب أبان عن الحاق
الاحفاد بالاجداد فيجب الاعتناء بنشره حتى يعتنى بمن لهم فى هذا
النسب عداد خصوصا وقد ذيل بذكر سلالة المؤلف المذكور بارك
الله فيهم وجعلهم زينة للعصور وهما على ذمة الاجل المحترم الزاهد
المشهور بالتقوى بين الاماجد حضرة الشيخ أحمد غوث الدين ابن
السيد دوست محمد الافغانى الجلال آبادى من خدام الطريقة العلية
القادريه حفظه الله وأدام عزه وعلاه ووفقه لما بين مظاهر
السياده وجعله من محبى السلالة الشريفه ذرية المصطفى وأولاده
فجزاه الله على تلك الهمم العليه وحفه بالطافه الخفيه
وذلك بالمطبعة العليه بجوار الازهر بالقاهرة المعزيه
ادارة الشيخ حسن الرشيدى وشريكيه فى أول
القعدة من شهور سنة ١٣١١
هجريه على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى
التحيه